جامعة قناة السويس

كلية التربية بالسويس

بسم الله الرحمن الرحيم

أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

إعداد

هبه على فرحات محمد

مدرس مساعد بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية بالسويس– جامعة قناة السويس

مجلة كلية التربية بالسويس– جامعة قناة السويس– العدد الثاني– يوليو ٢٠١٠م

أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

إعـــداد

م. م/ هبه على فرحات محمد

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على استخدام بعض الأنشطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة التي تناسب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، والكشف عن فعالية البرنامج في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع– التحدث– الاستعداد للكتابة).

وتكونت عينة البحث من (٣٨) طفلاً وطفلة بمرحلة ما قبل المدرسة من سن ٥- ٦ سنوات. وتم تطبيق أدوات البحث والتي تشمل {اختبار الرسم لـ جود إنف– هاريس، ترجمة وإعداد / محمد فرغلى، عبد الحليم محمود، صفية مجدي (٢٠٠٤)، واختبار قياس الاستعداد لتعلم الكتابة من إعداد/ سعد عبد الرحمن، فائقة على أحمد (٢٠٠٢)، واختبار مهارات الاستماع، واختبار مهارات التحدث، والبرنامج التدريبي (من إعداد/ الباحثة)}. ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام اختبار (ت)، ومعادلة η^2 لحساب حجم التأثير.

وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اختبارات المهارات اللغوية (الاستماع– التحدث– الاستعداد للكتابة) لصالح القياس البعدي. وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على اختبارات المهارات اللغوية (الاستماع– التحدث– الاستعداد للكتابة).

ومن إجمالي النتائج يتضح فعالية البرنامج التدريبي (في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة) في تنمية مهارات الاستماع، والتحدث، والاستعداد للكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة *

إعـــداد
م. م/ هبه على فرحات محمد

مقدمة:

يتسم العصر الذي نعيشه اليوم بالتغير والتطور السريع في شتى الميادين . وفي ظل هذا التطور زاد الاهتمام باستثمار الطاقات البشرية وتنميتها ، حيث أن التنمية البشرية هي التي تحقق أكبر عائد مادي للمجتمع . وأصبحت الحاجة ماسة إلى خلق جيل قادر على مواكبة هذا التغير والتكيف معه والتعامل معه بطريقة إبداعية .

ويشير (حسن شحاتة ، ٢٠٠٣:١٠٣)** إلى أن التربية لها دور هام في تحقيق التنمية البشرية ، حيث إنها تهتم بالفرد كمحور للعملية التعليمية . ومن ثم ، ألقىّ العبء على علماء التربية وعلم النفس ليقدموا تجارب حديثة تساير هذا التطور .

ومن إسهامات علماء علم النفس لمواكبة هذا التطور اهتمامهم بالذكاء ، وقد نادى كثير من العلماء بأن الذكاء عدة أنواع بداية من " ثورنديك " ١٩٢٦ ثم "كاتل" ، و" جيلفود" ، و" فؤاد أبو حطب " . وقد أكد كل منهم على ضرورة تناول الذكاء في ضوء أبعاد متعددة . (فؤاد أبو حطب ، ١٩٩٦: ٣٤٦- ٣٤٧)

واقترح " هاورد جاردنر " (1983) Howard Gardner وجود سبعة ذكاءات أساسية وأطلق عليها اسم "نظرية الذكاءات المتعددة" . وهذه الذكاءات هي الذكاء اللغوي ، والذكاء المنطقي الرياضي ، والذكاء المكاني ، والذكاء الجسمي – حركي ، والذكاء الموسيقي ، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الشخصي . (جابر عبد الحميد جابر ، ٢٠٠٣: ٩-١٢). وفي عام ١٩٩٦ أضاف " جاردنر" النوع الثامن من الذكاءات وهو الذكاء الطبيعي (Mbuva, 2003 :4) .

وفي ضوء هذه النظرية وضح " توماس آرمسترونج " Thomas Armstrong عام ١٩٩٤ مجموعة استراتيجيات تتناسب مع تلك الذكاءات المتعددة وتنميها (في كوثر حسين كوجك ، ١٩٩٧: ٣٥٤) .

(*) بحث مستخلص من رسالة دكتوراه تحت إشراف كلاً من:
١- أ. د/ فاطمة حلمي فرير.
٢- أ. م. د/ هشام محمد الخولي.
٣- د/ إيمان عبد الله شرف.

(**) اسم المؤلف، سنة النشر: رقم الصفحة.

ويؤكد (جابر عبد الحميد جابر ،٢٠٠٣:٨٧ - ٨٨) على أن نظرية الذكاءات المتعددة تمد المدرسين باستراتيجيات تدريسية متنوعة ومبتكرة ، كما يذكر أن النظرية تقترح أنه لا توجد مجموعة واحدة من استراتيجيات التدريس سوف تعمل أفضل عمل لجميع التلاميذ في جميع الأوقات . ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من " فينيما ، وجاردنر " حيث أكدوا على أنه طبقاً لنظرية الذكاءات المتعددة ، ليس فقط الأشخاص يمتلكون قدرات ذهنية متعددة ، ولكن أيضاً يختلفون من شخص لآخر في تمثيل هذه الذكاءات من حيث قوتها والطريقة التي تتضح فيها. (Veenema& Gardner, 1996: 70) ، ولعل هذا يوضح اختلاف استراتيجيات التدريس .

وتتفق نظرية الذكاءات المتعددة مع الاتجاهات التربوية المعاصرة التي تؤمن وتنادي بوجود فروق فردية بين المتعلمين وضرورة مراعاة هذه الفروق عن طريق تنوع طرق التدريس في تقديم الخبرات للتلاميذ ، بحيث يعطى لكل تلميذ الفرصة لكي يتعلم وفقاً لأنواع الذكاءات التي تناسبه . (كوثر حسين كوجك ، ١٩٩٧: ٣٥٩-٣٦٠). ويشير " دكنسون " (Dickinson, 2006: 1) إلى أن توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في الأنشطة التدريسية ، يجعل التلاميذ أكثر نجاحا في المواد التي تشمل المهارات الأساسية.

كما ينادي " أزدمير ، وآخرين " (Özdemir et al, 2006: 77) بضرورة الاستفادة من نظرية الذكاءات المتعددة في المناهج الدراسية وطرق التدريس ، حيث إنها تقيم جميع أنواع الذكاءات لدى التلاميذ ولا تقتصر فقط على الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي ، كما هو متبع في طرق التدريس التقليدية .

ومما لاشك فيه ، أن تحقيق التنمية البشرية لأي مجتمع يبدأ من الطفل حيث كونه نواة كل مجتمع ، فيجب أن ينظر إليه بعين الاعتبار ، فهو غاية التربية ووسيلتها في ذات الوقت إلى تحقيق التقدم ومواكبة التطور .

ولما كان لمرحلة رياض الأطفال أهمية خاصة تستمدها من كونها الفترة الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل ، حيث يكون كل طفل لنفسه ما يسمى ببنك المعلومات Information Bank والذي يستطيع تطويره في المستقبل بما يساعده على التطور والنجاح في التعليم وتحقيق الآمال (هدى إبراهيم بشير ، إيمان سالم محفوظ ،١٩٩٩: ٢).

وتذكر (شيرين عباس هاشم ، ٢٠٠٦: ١٤) أن مرحلة رياض الأطفال تعد أسرع مرحلة نمو لغوي تحصيلاً وتعبيراً وفهماً بالنسبة للطفل .كما أن النمو اللغوي يمثل للطفل جزءاً مهماً من نموه العقلي ، ويساعده على تحقيق المزيد من التطور المعرفي . ذلك أن اللغة وثيقة الصلة بالفكر.

وتشير (سعدية محمد بهادر ، ١٩٨٧ : ١٥) إلى ضرورة تنمية المهارات اللغوية للطفل في مرحلة رياض الأطفال ، ذلك لأن عدم التمكن من اللغة يشل تفكير الطفل ، ويؤدى إلى إعاقته عن الاتصال والتفاعل والتعامل ، وما يترتب على ذلك من مشكلات نفسية واجتماعية تواجهه في مستقبل حياته.

وتشير البحوث السابقة إلى أن أساليب التدريس في رياض الأطفال ما زالت تعتمد على أساليب التدريس التقليدية مثل الحفظ والتلقين ، ففي بحث لـ حسن شحاتة (١٩٨٩) توصل إلى النتائج التالية :

- أن بعض المعلمات تهملن كتب التهيئة اللغوية بعد شهر تقريباً من بداية العام الدراسي ، حيث تبدأن بتدريب الأطفال على رسم الحروف العربية والنطق بها ، وكتابة كلمات تتضمن هذه الحروف .
- تقيس الأمهات نجاح الروضة بقدرتها على تعليم الأطفال لا تهيئة الأطفال للمدرسة ، مما أفقد رياض الأطفال أحد أهم أهدافها من حيث كونها تسهم في التهيئة اللغوية للأطفال .

وقد أوصى الباحث بما يلي :

- ❖ توفير بيئة مليئة بالمثيرات وغنية بالخبرات التربوية المقصودة ، التي تتحدى طاقات وقدرات الطفل .
- ❖ توفير برامج لغوية تسمح للأطفال بمساحة كبيرة من الحركة والحرية والمرونة وتراعى الفروق الفردية بين الأطفال (هدى محمود الناشف ، ١٩٩٦ : ٤١،٤٣).

ويشير (راشد محمد أبو صواوين ،٢٠٠٥:٢٤) إلى أنه بالرغم من أهمية مهارات التواصل الشفوي إلا أن هناك خللاً كبيراً في العملية التعليمية يتمثل في أن التركيز ينصب على اللغة المكتوبة أكثر من المسموعة، مع أن السمع والنطق مترابطان ومتلازمان وأن اللغة الشفهية لا تمارس إلا من خلال عملية الحفظ والتسميع ، أما المحادثة الحرة والاستماع الفعال قد أهملا .

وتشير تقارير "بياجيه" إلى أن حديث الطفل قبل عمر السابعة وربما الثامنة ، يتسم بالتمركز حول الذات والذي تغيب معه فرص تبادل الأفكار أو اللعب الجماعي السليم ، في حين أشارت دراسات أخرى أنه يمكن التقليل من تمركز الطفل حول ذاته في هذه المرحلة وذلك من خلال تدريبه على فهم مشاعر الآخرين والتواصل معهم (محمد رفقي عيسى ، ١٩٨٧ : ١٢٧) .

ومما سبق يتبين أهمية تنمية المهارات اللغوية لدى طفل مرحلة ما قبل المدرسة ، ولكي يتحقق ذلك بفعالية يجب أن يتم في ضوء برامج قائمة على نظريات حديثة ، تؤمن بالفروق الفردية بين المعلمين وتتيح طرق تعلم متنوعة .

ويتفق كل من " هوير" ،" عزة خليل "على أن نظرية الذكاءات المتعددة تعد من أهم النظريات الحديثة التي تؤثر على إعداد البيئة التربوية المناسبة للأطفال ، كما تساعد على فهمنا لهم . (Hoerr ,1992 : 68) ، (عزة خليل، ٢٠٠٧ : ٤١)

كما يؤكد " كويجلى " على أن توظيف نظرية الذكاءات المتعددة داخل الأنشطة المقدمة للأطفال يساعد على توضيح نقاط القوة والاهتمامات الخفية داخلهم وتجعلهم أكثر دافعية وميلاً للتعلم . (Quigley , 1994 : 11) وتشير (هدى محمود الناشف ، ٢٠٠٣ : ٦٣-٦٥) إلى أهمية نظرية الذكاءات المتعددة من حيث كونها توفر

أنشطة تمثل وتناسب الأساليب المختلفة لتعلم الأطفال، بحيث يكتسب الأطفال نفس المفهوم أو المهارة ولكن بأكثر من طريقة .

كما أشارت الأطر النظرية إلى أن ممارسات نظرية الذكاءات المتعددة تتفق مع آراء علماء التربية مثل "منتسورى" من ناحية تأكيدها على أن الطفل هو محور العملية التعليمية وضرورة إمداده بالمثيرات اللغوية والحسية الكافية. (Retting, 2005 : 255)

وتذكر "جين" (Gen, 2000 : 5-6) أن من أفضل المراحل في تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة هي مرحلة رياض الأطفال ، حيث يمكن تنويع الأنشطة المستخدمة بحيث تشمل سرد قصص وأغاني ، وأنشطة استكشافية ، وألعاب حركية وفنية وغير ذلك من الأنشطة. فحجرة رياض الأطفال يمكن أن تكون مليئة بالعجائب التي يمكن للطفل استكشافها من خلال كل أنواع الذكاء .

ومن الدراسات التي اهتمت بالتدريب في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة: دراسة " ألبيرو ، وآخرين" (Albero et al. 1997) وتبين من نتائجها أن استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة يُحسن من درجات تلاميذ الصف الثاني والثالث والرابع الابتدائي في اختبار القراءة . كما أشارت نتائج دراسة " كونديس ، وآخرين " (Condis et al. 2000) إلى أن تكامل أنشطة الذكاءات المتعددة يؤدى إلى تحسن دال في لغة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة خاصة في مهارات المحادثة ومهارات القراءة . أما دراسة " لوى ، وآخرين " (Lowe et al. 2001) فقد توصلت إلى أن استخدام أنشطة قائمة في ضوء الذكاءات المتعددة أدى إلى التحسن في مهارات الاستماع ، ومهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الحضانة وتلاميذ الصف الأول والرابع الابتدائي.

وتوصلت دراسة "أرمسترونج ، ورينتز" (rmstrong&Rentz 2002) إلى أن استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة أدى إلى تحسن في مهارات الاستماع والدافعية للتلاميذ بالصف الأول والثامن الابتدائي. كما تبين من نتائج دراسة "جانيس ، وليهمان" (Gaines & Lehmann 2002) أن استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة أدى إلى تحسن ملحوظ في الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

وعلى ضوء ما سبق أتضح أن معظم الدراسات التي استهدفت بيان أثر استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية ، قد ركزت على تنمية مهارة قليل منها تناول مهارات الاستماع والتحدث والكتابة. وفي حدود علم الباحثة ، توجد ندرة في الدراسات العربية التي تناولت فعالية استخدام أنشطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المهارات اللغوية لدى مرحلة رياض الأطفال .

مشكلة البحث:

يحاول البحث الحالي الكشف عن مدى فعالية برنامج قائم على استخدام أنشطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

ومن ثم فإن البحث الحالي يحاول الإجابة *على التساؤلات التالية :*

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج المقترح وبعد التطبيق في اختبارات المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للكتابة)؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد التطبيق مباشرة وبعد مرور شهر ونصف من المتابعة في اختبارات المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للكتابة)؟

أهداف البحث:

(١) إعداد برنامج تدريبي قائم على استخدام بعض الأنشطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة التي تناسب أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

(٢) الكشف عن مدى فعالية البرنامج في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع– التحدث – الاستعداد للكتابة) لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

(٣) التعرف على مدى بقاء أثر التدريب على كل من المهارات اللغوية (الاستماع– التحدث – الاستعداد للكتابة) لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية هذا البحث فيما يلي :

١- أن هذا البحث يتناول مرحلة من أهم المراحل وهي مرحلة ما قبل المدرسة ، لأن الطفل في هذه المرحلة يكون في طور التكوين وبالتركيز على الذكاءات المتعددة لدى هؤلاء الأطفال يمكن تنمية المهارات اللغوية لديهم مما يجعلهم أكثر قدرة على التواصل مع الآخرين وأقل تعرضا للمشكلات اللغوية .

٢- استخدام أنشطة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة ، وهي نظرية هامة لأنها تساعد على استغلال طاقات الطفل الكامنة وتنظر إليه نظرة متكاملة في إطار مفهومها المتعدد الذكاء .

٣- توجيه نظر المعلمات في مرحلة رياض الأطفال إلى ابتكار مهام أدائية تستهدف تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال من خلال التركيز على أنشطة الذكاءات المتعددة .

مصطلحات البحث:

الاستراتيجيات :Strategies

" هي مجموعة من القواعد العامة التي تعنى بوسائل تحقيق هدف ما " . (حلمي أحمد الوكيل ، محمد أمين المفتى ، ٢٠٠٤ : ٣٤١)

الذكاءات المتعددة : Multiple Intelligence

" تعنى مجموعة من المهارات التي تجعل الفرد قادراً على حل المشكلات الصعبة أو خلق ناتج جديد له قيمة " . (Gardner , 2004 : 60-61)

التنمية : Development

وتعني عملية اكتساب الطفل المعلومات الصحيحة من خلال التدريب المناسب لجميع الحواس . (منى حسن السيد ، ٢٠٠١ : ١١)

المهارات اللغوية : Language skills

" هي تعنى المهارات الأساسية للاتصال اللغوي ، وتشمل أربعة مهارات هي : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ، وبين هذه المهارات علاقات متبادلة " . (رشدي أحمد طعيمة ، ٢٠٠٦ : ١٦٣)

مرحلة ما قبل المدرسة :Pre-School Stage

" هي مرحلة يطلق عليها رياض الأطفال ، وتعرف بأنها مدارس أنشئت لتربية الأطفال في أعمار تتراوح بين الرابعة والسادسة ، وتكون ملحقة بدور الحضانة أو بالمدرسة الابتدائية " . (دلال فتحي عيد ، ٢٠٠٦ : ٨)

حدود البحث:

سوف يقتصر البحث الحالي على :

١) عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بالمستوى الثاني بالروضة (KG2) من سن ٥- ٦سنوات .

٢) بعض المهارات اللغوية وتتمثل في (الاستماع - التحدث - الاستعداد للكتابة) .

الإطار النظري للبحث:

نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences Theory :

جاءت هذه النظرية لتمثل حصاد نظريات كثيرة مثل جيلفورد ، وثرستون، وسترنبرج ، وفؤاد أبو حطب وآخرون من بين هؤلاء العلماء الذين رفضوا المفهوم الأحادي للذكاء .

ماهية نظرية الذكاءات المتعددة :

يبدأ تاريخ نظرية الذكاءات المتعددة بالعمل في مشروع الإمكانيات البشرية Project Zero الذي اقترحته مؤسسة " برنارد فان ليرBernard Van leer" عام ١٩٧٩على مجموعة من الباحثين ، وكان من المتوقع إجراء البحث على طبيعة الإمكانيات البشرية وتحديد أحسن طريقها لتحفيزها ، ثم تلقى " هاورد جاردنر " تكليفاً بكتابة كتاب عما تم إقراره كحقائق راسخة عن المعرفة الإنسانية من خلال الاكتشافات في العلوم البيولوجية والسلوكية . وهذه هي الطريقة التي صار عليها البرنامج وأدت إلى ظهور نظرية الذكاءات المتعددة ، التي وصفها " جاردنر " في كتابه عام ١٩٨٣ وأطلق عليه اسم أطر العقل " "Frames of mind. (Fyodorova , 2005 : 47)،(yShirle ,1996 : 5) وبدأ " جاردنر " (Gardner,2004 :60

)،(Gardner,1997:15) بتعريفه للذكاء عام ١٩٨٣ في كتابه "Frames of Mind" على أنه " القدرة على حل المشكلات أو ابتكار المنتجات التي لها قيمة في بيئة ثقافية أو أكثر " .

ويشير (هوارد جاردنر ، ٢٠٠٥ : ٣٥- ٣٦) إلى أنه نبه من خلال هذا التعريف إلى حقيقة أن أغلب نظريات الذكاء :

- ركزت على حل المشكلات وتجاهلت ابتكار المنتجات .
- أيضا افترضت تلك النظريات أن الذكاء يمكن أن يكون واضحا ومدركا إدراكا تاما في كل مكان ، بغض النظر عما هو موضع تقدير أو ليس كذلك في ثقافات معينة .

إلا أن " جاردنر " بعد مرور عامين تقريبا ، قدم تعريف آخر أكثر دقة لمفهوم الذكاء حيث عرفه بأنه " قدرة نفسية بيولوجية لتشغيل المعلومات التي يمكن تنشيطها في كيان ثقافي لحل المشكلات أو خلق المنتجات التي لها قيمة في الكيان الثقافي ". وتوصل " جاردنر " لنظرية الذكاءات المتعددة التي تعد " نموذجا معرفيا يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما ، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل". (محمد عبد الهادي : ٢٠٠٣ : ٤٦)

وقد وضعت الباحثة تعريف إجرائي للذكاءات المتعددة كالتالي:

يقصد بها مجموعة من القدرات العقلية المتباينة التي تندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية ، وتضم ثمانية أنواع من الذكاءات هما : الذكاء اللفظي / اللغوي ، والذكاء المنطقي / الرياضي ، والذكاء البصري / المكاني ، و الذكاء الجسمي الحركي ، و الذكاء الموسيقى ، و الذكاء الاجتماعي (البينشخصى)، والذكاء الشخصي ، والذكاء الطبيعي .

أنواع الذكاءات المتعددة :

يوجد سبعة ذكاءات أصلية هي الذكاء اللغوي ، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المكاني ، والذكاء الجسمي الحركي ، والذكاء الموسيقى ، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء الشخصي . وفي أواخر التسعينات تبصر " جاردنر " في وجود ذكاء ثامن آخر هو الذكاء الطبيعي . هذا ويدرس " جاردنر" إمكانية إضافة ذكاءات أخرى إلى قائمة الذكاءات مثل الذكاء الوجودي ، والذكاء الروحي ، والذكاء الأخلاقي . (Botelho, 2003: 27)

الذكاء اللفظي / اللغوي :

وصف عام : يركز الذكاء اللفظي / اللغوي على القدرة على استخدام الكلمات بفاعلية في القراءة والكتابة والتحدث بطلاقة . والقدرة على التعامل مع التركيبات اللغوية والأصوات ، وفهم معاني الكلمات بسهولة ويسر ، وتؤدى هذه الحساسية إلى اللغة والمعاني والعلاقات بين الكلمات إلى تمكين الفرد الذكي لفظياً من التواصل بفاعلية . (Shirley,1996:3)،(Shearer,2004:4)

أهم المهارات المميزة : عادة ما يفكر الأطفال الأقوياء في الذكاء اللغوي من خلال الكلمات ، ومن أهم المهارات المميزة لديهم القراءة والكتابة والاستماع ، والتحدث ، وسرد القصص ، ولديهم القدرة على الحفظ وتذكر الأسماء والأماكن والقدرة على الإقناع .(هدى الناشف،٢٠٠٣ :٦٣) ، (Botelho, 2003 : 28)

الذكاء المنطقي / الرياضي :

وصف عام : هو القدرة على التفكير المجرد ، والتفكير الاستدلالي / الاستقرائي ، والقدرة على استخدام الأرقام بفاعلية وإجراء الحسابات وفهم العلاقات الموجودة في المسائل الرياضية .

(Shirley,1996:4)، (Botelho,2003:28) ، (Fyodorova,2005:48)

أهم المهارات المميزة : الأطفال الذين يتميزون بهذا النوع من الذكاء ، لديهم مهارات حل المشكلات والتسلسل المنطقي في التفكير ، والتصنيف ، والتعامل مع الأشكال الهندسية ، وحل الألغاز المنطقية ، ولديهم مهارة في طرح الأسئلة وقدرة على التنبؤ والتخمين وحب الاستكشاف .(Brown&Meyers,2008:6) ، (Shirley,1996:4)

الذكاء البصري / المكاني :

وصف عام : يشير كل من (Gardner,2005:8) ، (Shirley ,1996:6) إلى أن الذكاء البصري / المكاني يعنى القدرة على تكوين صور عقلية للعالم الخاص بالفرد. ويذكر كل من (Fyodorova,2005:48) ، (Shearer,2004:5) أن الذكاء المكانى يتضمن القدرة على الإدراك البصري للعالم بدقة وأداء التحولات

والتعديلات على أساس إدراكات الفرد الأولى من خلال التصور العقلي . وتتضمن النواحي الوظيفية للذكاء المكاني التصميم الفني والعمل مع الأشياء وتخيل الحركة في كل أو بين أجزاء الشكل .

أهم المهارات المميزة : الأطفال أو المتعلمين الذين يتميزون بهذا النوع من الذكاء يتصفوا بالميل إلى استخدام الألوان بكثرة والتصميمات الفنية ، وتخيل العالم المحيط بهم بصورة مختلفة، وإدراك العلاقات المكانية بين الأشكال والفراغات وتقدير الأحجام ، ويميلون إلى القراءة والكتابة والفنون البصرية ولديهم مهارة تحديد الاتجاه والقدرة على استخلاص المعاني من الصور البصرية .(Gen,2000 : 5) ، (محمد عبد الهادي ، ٢٠٠٣:١١٨)

الذكاء الجسمي الحركي :

وصف عام : يتضمن هذا النوع من الذكاء القدرة على حل المشكلات باستخدام الجسم والقدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والانفعالات من خلال الحركات والإيماءات ، وكذلك الاعتماد على الأيدي لإنتاج وتحويل الأشياء .

أهم المهارات المميزة : من أهم المهارات التي تميز أصحاب القوة في هذا الذكاء هي المهارات الجسمية مثل التناسق أو التآزر والمرونة والسرعة والرشاقة والتوازن والدقة والمهارات الحركية الدقيقة والمهارات الحركية الكبيرة ، وهؤلاء يستطيعون التفكير باستخدام الحواس المختلفة ويميلون إلى الرقص والجري والتمثيل وأي شئ أو نشاط يحتاج إلى التآزر الجسمي .

(Atkinson et al., 1996:420) ، (Shirley,1996 :7) (Shearer, 2004 :5) ، (Fyodorova , 2005:48)

الذكاء الموسيقى :

الوصف العام : يتضمن الذكاء الموسيقى الحساسية للنبرة والإيقاع والنغمة والنواحي الانفعالية للصوت ، مما يمكن الطفل من التعبير عن انفعالاته ومشاعره من خلال الموسيقى .(Botelho,2003:29-30) ، (Shearer,2004: 5)

أهم المهارات المميزة : الأطفال الذين يتميزون بالذكاء الموسيقى ، لديهم مهارات التعرف على الأغنيات البسيطة ، وسرعة الغناء وتذكر الألحان ، وإبداع أنماط إيقاعية ومهارة استخدام الآلات الموسيقية البسيطة ومهارة الاستماع.

(orovaFyod, 2005: 47)

الذكاء الاجتماعي (البينشخص):

وصف عام : يتضمن الذكاء الاجتماعي القدرة على فهم وإدراك مشاعر ودوافع الآخرين ونواياهم وإدراك أمزجتهم الشخصية وكيفية التفاعل معهم. (Gardner,2005:8) كما يشير " شيرر" (Shearer,2004:6) إلى أن الذكاء الاجتماعي يلعب وظيفة حيوية في إحساس الشخص بالرفاهية النفسية ، إذ أنه يحسن من النجاح في إدارة العلاقات مع الآخرين .

أهم المهارات المميزة : إن الأقوياء في هذا النوع من الذكاء يتميزون بعدة مهارات هي: قراءة تعبيرات الوجوه والإيماءات وتفسيرها ، وحب القيادة ، ولديهم مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي ، كما لديهم قدرة على الملاحظة والتمييز بين الحالات المزاجية للأفراد ومشاعرهم ودوافعهم ، ولديهم مهارات اجتماعية عالية بالإضافة إلى مهارات الاستماع .

.(Fyodorova,2005:48)، (Shearer,2004:6)، (Botelho,2003:30)

الذكاء الشخصي :

وصف عام : يشير هذا الذكاء إلى قدرة الفرد على معرفة ذاته وفهمها وأن يقيم نقاط قوته وضعفه في شخصيته ، ويدرك حالته الداخلية الانفعالية ودوافعه ورغباته وأن يكون لديه القدرة على المراقبة الذاتية وتأديب الذات وتقديرها .

(Shirley, 1996:8) ، (Shearer,2004:6) ، (Gardner,2005:8)

أهم المهارات المميزة : إن الأقوياء في الذكاء الشخصي يتميزون بمهارات عديدة منها التفكير التأملي ، والتحليل ، والتخيل ، والتنظيم ، واحترام الذات ولديهم دافعية إنجاز عالية ، ولديهم مهارة ضبط الذات والقدرة على حل المشكلات الشخصية .(Botelho, 2003:31) ، (Shirley,1996:9)

الذكاء الطبيعي :

وصف عام : ينطوى هذا الذكاء على القدرة على فهم رموز البيئة وحب الطبيعة واحترام التوازن الدقيق الذي يسمح لنا باستمرارية الحياة .

أهم المهارات المميزة : الأطفال الذين يتميزون بالذكاء الطبيعي لديهم مهارات تصنيف النباتات ، والحيوانات ، والطيور والمعادن ، والاستمتاع بالطبيعة والقدرة على الملاحظة ، والقدرة على تمييز الأنواع الضارة أو المفيدة للإنسان . (Gardner, 2005:9) , (Fyodorova, 2005:48-49) , (Botelho,2003:31) ما يضيف " شيرر" (Shearer, 2004: 6) إلى أن الشخص ذو الذكاء الطبيعي يظهر المشاركة الوجدانية (التعاطف). ويذكر (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٣: ٢٢-٢٣) أن جاردنر أشار إلى ذكاءات أخرى جديدة ، ولكن بعضها لا يستوفي المحكات الثمانية التي وضعها لنظريته ولذلك لم يضيفها إلى قائمة الذكاءات ، ومن هذه الذكاءات المقترحة : الروحي - الحساسية الخلقية - الجنسية - الدعابة - الحدس- الإبداع - القدرة على الطهي - الإدراك الشمي - القدرة على التأليف بين الذكاءات الأخرى .

أسس ومبادئ نظرية الذكاءات المتعددة :

توصل " جاردنر " إلى عدد من الأسس والمبادئ التي بنيت عليها نظرية الذكاءات المتعددة، وهذه المبادئ هي:

١- الذكاء ليس نوعا واحدا ، ولكنه يشمل أنواع متعددة ومتنوعة . (محمد عبد الهادي ، ٢٠٠٥ : ٩٠)

٢- توجد ثمانية أنماط على الأقل من الذكاء أو ثمانية مجالات للذكاء ، وأنها جميعا على نفس القدر من الأهمية. (زكريا الشربينى ، يسرية صادق ، ٢٠٠٢: ٢٣٥). وتميل الذكاءات المتعددة إلى أن تعمل معا بطرق معقدة ومركبة، وأنها نادرا ما تعمل بصورة منفصلة وإنما تتفاعل مع بعضها البعض وتعمل في صورة متكاملة . (Shirley, 1996: 6) ، (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٣: ٢١)

٣- يمتلك كل شخص جميع أنواع الذكاءات ، إلا أن هذه الذكاءات تنمو بدرجات متباينة لدى كل شخص ، فالبعض تتطور عنده بعض هذه الذكاءات بدرجات عالية، والبعض الآخر تتطور أو تنمو لديه بدرجات متوسطة ،وهناك من تتطور لديه بصورة قليلة. (Shirley, 1996,6) ، (إسماعيل الدرديرى ، رشدي كامل، ٢٠٠١ :٨٠) ، (محمد عبد الهادي ، ٢٠٠٥ : ٩٠)

٤- يستطيع معظم الأشخاص أن يطوروا كل ذكاء من الذكاءات إلى مستوى الكفاءة، ولكن يتوقف ذلك على الطبيعة البيولوجية وحالات المرض والإصابة وثقافة المجتمع ، ويعتقد أنه بقدر كاف وملائم من التشجيع والإثراء ، يمكن تنمية الذكاءات جميعها إلى مستوى الكفاءة لدى جميع الكائنات البشرية .
(Shirley, 1996: 6) ، (Christion , 1998: 12) ، (محمد عبد الهادي ، ٢٠٠٣ : ٤٨)

٥- تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة على أن هناك طرق متنوعة يقدمها كل نوع من الذكاءات ، يظهر من خلالها الشخص مواهبه في الذكاءات . (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣ : ٢٢)

٦- ويشير (محمد عبد الهادى ، ٢٠٠٥: ٩٠) أنه يمكن قياس القدرات العقليـــة المعرفية التي تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة وتقييمها وكذلك قياس الشخصية ، وقياس المهارات والقدرات الفرعية الخاصة بكل نوع من أنواع هذه الذكاءات المتعددة.

٧- استعمال أحد أنواع الذكاءات المتعددة يمكن أن يسهم في تنمية وتطوير نوع آخر منها ، فالذكاء الذي يتفوق فيه الفرد ، يمكن أن يدعم ويساند المجالات الضعيفـــة (الذكاءات الضعيفة) لديه . (زكريا الشربينى ، يسرية صادق ، ٢٠٠٢ : ٢٣٥) ، (محمد عبد الهادى ، ٢٠٠٥ : ٩٠)

المهارات اللغوية Language skills

يرى علماء اللغة وعلماء النفس المعرفي بأن لأي لغة مجموعة من المهارات ، لابد للفرد أن يتقنها حتى يتقن اللغة . (نبيل عبد الهادي وآخرين ، ٢٠٠٣ : ٢٤) ، وقد أجمع معظم علماء النفس على أن مهارات اللغة أربعة وهي :

مهارات الاستماع – مهارات الحديث – مهارات الاستعداد للقراءة – مهارات الاستعداد للكتابة . (كريمان بدير ، إميلي صادق ، ٢٠٠٣ : ٦٧) ، (نبيل عبد الهادي وآخرين ، ٢٠٠٣ : ٢٦).

كما يذكر (على مدكور ، ٢٠٠٨ :٣٤) أن المهارات اللغوية تشمل أربع فنون هي "الاستماع ، والكلام أو التحدث ، والقراءة ، والكتابة " . إن اللغة بجميع مهاراتها الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة مترابطة مع بعضها ، لكي تشكل حلقة الوصل بين الأشخاص ، وتشكل في المحصلة النهائية التفاهم المشترك بين الناس ولذلك يمكن أن تتواصل هذه المهارات فيما بينها لكي تشكل نسقاً متكاملاً .

وقد وضعت الباحثة تعريف إجرائي للمهارات اللغوية كالتالي :

هي المهارات التي يكتسبها الأطفال خلال مرحلة ما قبل المدرسة وتتضمن أربعة مهارات هي : مهارات الاستماع ، والتحدث ، والاستعداد للقراءة ، والاستعداد للكتابة . وكل مهارة من هذه المهارات يندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية . وليس هناك حدود فاصلة بين هذه المهارات فهي تتداخل وتتشابك مع بعضها البعض .

مرحلة ما قبل المدرسة Pre – School Stage

يطلق على هذه المرحلة عدة تسميات أشهرها مرحلة الحضانة ورياض الأطفال ، ومرحلة طفل ما قبل المدرسة ، ومرحلة الطفل الدارج . (فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، ١٩٩٩ : ٢٢٧) وتذكر (منى أحمد الأزهري ، ٢٠٠٠ : ٢١٤) أن مرحلة ما قبل المدرسة تمتد من سن ٤- ٦ سنوات ، " ويتم فيها تشكيل أساسيات الشخصية ومسار نموها الجسمي والحركي والعقلي والإدراكي واللغوي والاجتماعي والخلقي والانفعالي والجمالي والروحي والمهاري".

وقد وضعت الباحثة تعريف إجرائي لهذه المرحلة كالتالي:

هي المرحلة التي تسبق التعليم الابتدائي ، وتمتد من سن ٤-٦ سنوات . ويقصد بها في الدراسة الراهنة أطفال الصف الثاني برياض الأطفال (KG.2) .

أهمية مرحلة ما قبل المدرسة :

تؤكد الدراسات والأبحاث على أهمية مرحلة ما قبل المدرسة وذلك للأسباب التالية :

- تذكر (إلهام مصطفي عبيد ، ١٩٨٩ : ٤٤) أن مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة استهلالية أساسية ، فهي أولى المراحل وبدايتها والأساس الذي ترتكز عليه حياة الفرد ، وتأثيراتها تمتد بامتداد حياة الفرد .
- إن أسرع فترة نمو في حياة الطفل هي السنوات الخمس الأولى ، وخاصة في مجال النمو العقلي وتكوين الشخصية ، ولهذا فإن خصائص الطفل وصفاته الشخصية تكون أكثر عرضة للتغير في هذه الفترة ، وبالتالي يكون التعلم أعمق وأبعد أثراً. (فهيم مصطفي ، ١٩٩٨ : ٢٢)
- وتتميز هذه المرحلة بوضوح الفروق الفردية في مختلف جوانب السلوك ، ويستقر فيها كثير من خصائص الشخصية. (فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، ١٩٩٩ : ٢٢٧)
- يذكر "زاندن" (Zanden, 2000 : 220) أن النمو الحسي البصري واللمسي والسمعي والتذوقي واللغوي والحركي ينمو سريعا في مرحلة الطفولة المبكرة ، حيث يكون الأطفال متشوقون لاستخدام كل هذه الحواس في التعلم .
- مرحلة ما قبل المدرسة تعتبر الفترة التكوينية المؤثرة في حياة الإنسان ، حيث تتضح فيها ملامح الفرد،وفيها يستطيع الطفل أن يتعرف على نفسه مما يساعده على التكيف مع نفسه ومع الآخرين.(فهيم مصطفي،٢٠٠٥ :٧- ١٨)
- تعد مرحلة ما قبل المدرسة أو مرحلة الطفولة المبكرة المرحلة المثلي لاكتساب وتنمية المهارات المختلفة لدى الطفل سواء كانت مهارات عقلية أو لغوية أو اجتماعية أو حسية أو حركية . ولذلك لابد من إثراء البيئة المحيطة بالطفل بالمثيرات المختلفة التي تمكنه من تنمية هذه المهارات .(كلير أنور مسعود ، ٢٠٠٥ : ٩ –١٠)
- تكتسب هذه المرحلة أهميتها من حيث كون الطفل أكثر مرونة ، مما يسهل تعليمه وتشكيل سلوكه ، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة اكتساب المزيد من المعلومات والقيم والاتجاهات ، وبقدر ما يناله الطفل من عناية

ورعاية في هذه المرحلة ، بقدر ما يتحقق التوافق في مرحلة المراهقة والرشد فيما بعد . (دلال فتحي عيد ، ٢٠٠٦ : ٦٤)

الدراسات والبحوث السابقة :

أولاً- دراسات تناولت برامج تنمية المهارات اللغوية:

استهدفت دراسة (فائقة على ، ١٩٩١) بعنوان " برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للكتابة عند الأطفال من سن ٤- ٦ سنوات " . إلى تحديد مهارات الاستعداد للكتابة للأطفال وإعداد اختبار لقياس استعداد الطفل للكتابة وكذلك تصميم برنامج لتنمية الاستعداد للكتابة. وكانت العينة مكونة من (٨٠) طفل وطفلة من سن ٤- ٨ سنوات ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي . وشملت الأدوات اختبار رسم الرجل لجودإنف – هاريس ، واستمارة تحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة ، واختبار الاستعداد للكتابة (من إعداد الباحثة) ، وتم استخدام اختبار (ت) ، ومعاملات السهولة والصعوبة لمعالجة البيانات إحصائيا . وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ر٠ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح الأداء البعدى للمجموعة التجريبية ، كما أتضح عدم وجود فروق بين الجنسين في المجموعة التجريبية في مدى الاستعداد للكتابة قبل وبعد تطبيق البرنامج .

كما هدفت دراسة (Burrows et al.,1999) بعنوان " تحسين مهارات الاستماع في الأطفال " . إلى وصف عدة استراتيجيات مستخدمة لتحسين مهارات الاستماع لدى عينة من تلاميذ بالصفوف الأول والثاني والثالث بمرحلة التعليم الأساسي . واستخدم المنهج التجريبي وقوائم الملاحظة لقياس مهارات الاستماع ، بالإضافة إلى استخدام استراتيجية تدريس تقوم على استخدام ثلاث طرق تدريس هما التوجيه المباشر للاستماع ، والتعلم الذاتي ، والممارسة ودور المنزل . ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدمت التكرارات والنسب المئوية ، وتوصلت الدراسة إلى فعالية استخدام هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات الاستماع .

وهدفت دراسة (إيمان عبد الله ، ٢٠٠٣) بعنوان " برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة باستخدام الكمبيوتر لأطفال الروضة " . إلى إعداد وتطبيق برنامج لتنمية الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة باستخدام الكمبيوتر وكذلك تهدف إلى التعرف على أسس برامج تنمية الاستعداد للقراءة والتعرف على أهمية الكمبيوتر كوسيلة تعليمية فعالة بالنسبة للأطفال . وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طفلاً وطفلة وتراوحت أعمارهم من (٤سنوات وعشرة شهور : ٦سنوات) ، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي . وشملت الدراسة عدة أدوات هي اختبار رسم الرجل لجودإنف هاريس (تقنين / فاطمة حنفي) ، استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد / الباحثة) ، مقياس الاستعداد للقراءة لأطفال الروضة (إعداد / إيمان زكى) ، والبرنامج المقترح (إعداد / الباحثة) . وتم استخدام (T. Test) في معالجة النتائج . وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها فعالية البرنامج المقترح في تنمية الاستعداد للقراءة حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الاستعداد للقراءة لصالح المجموعة التجريبية .

كما هدفت دراسة كل من (صديقة على ، ومنال عبد الفتاح ، ٢٠٠٥) بعنوان " فعالية برنامج مقترح قائم على التكامل بين أنشطة التربية الحركية والتربية الفنية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة" . إلى تصميم برنامج حركي فني ينمى استعداد طفل الروضة للقراءة والكتابة ، ويلقى الضوء على دور البرنامج في تنمية استعداد الطفل في مجالات (التمييز السمعي ، والتمييز البصري ، والتمييز الحسي حركي) بالإضافة إلى تحديد طرق تقييم استعداد الطفل للقراءة والكتابة. وتكونت العينة من (٢٤٠) طفل وطفلة من سن ٤ – ٦ سنوات وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي .وشملت أدوات البحث اختبار الاستعداد للقراءة والكتابة والبرنامج المقترح (من إعداد: الباحثتان). ولمعالجة البيانات إحصائيا تم استخدام اختبار (ت) ، وتحليل التباين الثلاثي. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويات دلالة ٠٥ر ، ٠٠١ر بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار الاستعداد للقراءة والكتابة في كل من التمييز السمعي ، والبصري ، والحسي حركي لصالح المجموعة التجريبية .

استهدفت دراسة (نهال حمدي ، ٢٠٠٨) بعنوان " فعالية برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض القدرات التعبيرية لدى طفل الروضة " . التحقق من فعالية برنامج قصصي يعتمد على أشكال التعبير اللفظي والفني والدرامي في تنمية القدرة التعبيرية لدى طفل الروضة . وتكونت العينة من (٦٠) طفل وطفلة من سن (٥-٦)

سنوات . واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي . واشتملت أدوات الدراسة على اختبار رسم الرجل لجودإنف - هاريس ، ومقياس القدرات الإبداعية المصور (إعداد/ الباحثة) ، بالإضافة إلى البرنامج المقترح (من إعداد/ الباحثة) . واستخدمت في تحليل النتائج المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، واختبار ف (لفيشر) واختبار (T. Test) . وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠ر٠١ بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات التعبيرية لصالح المجموعة التجريبية .

كما هدفت دراسة كل من (Kutlu &Aslanoğlu ,2009) بعنوان "العوامل المؤثرة على مهارة الاستماع " . إلى تحديد العوامل التي تؤثر على مهارات الاستماع على عينة مكونة من (٢٦٥) تلميذ وتلميذة بالصف الخامس الابتدائي وتم استخدام اختبار قطع الفهم المسموعة (LCT) واستبيانات للطلبة ، ومقياس لمهارات الاستماع . ولمعالجة النتائج إحصائياً تم استخدام التحليل العاملى وتحليل الانحدار المتعدد . وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها فعالية الأنشطة المقدمة في المدارس في تنمية مهارات الاستماع سواء كانت هذه الأنشطة ألعاب لغوية أو الاستماع على الأغاني أو القصص وكذلك المحادثات بين التلاميذ او بين التلاميذ والمدرس .

ثانياً- دراسات تناولت نظرية الذكاءات المتعددة والمهارات اللغوية:

استهدفت دراسة (Albero et al ., 1997) بعنوان " تحسين القراءة من خلال استخدام الذكاءات المتعددة " . تصميم برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتحسين درجات التلاميذ في اختبار القراءة . وتكونت العينة من تلاميذ بالصف الثاني والثالث والرابع الابتدائي . واقترح الباحثون نوعا من التدخل يقوم على تعديل المناهج الدراسية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، وتطبيق أنشطة الذكاءات المتعددة في تدريس القراءة. واستخدمت عدة أدوات مثل حقائب تعليمية لتقييم التلاميذ والمعلم ، وسجلات القراءة واختبار القراءة . وتبين من نتائج الدراسة أن استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة يحسن من درجات التلاميذ في اختبار القراءة كما استطاع التلاميذ أن يربطوا بين ما يقرؤونه وبين حياتهم الخاصة .

كما هدفت دراسة (Brecher et al.,1998) بعنوان " تحسين هجاء الكلمات المتكررة في الكتابة اليومية عبر المنهج باستخدام مراكز الذكاءات المتعددة " . إلى وضع برنامج لمدة ١٢ أسبوع لتحسين الهجاء للكلمات ذات التكرار العالي باستخدام المراكز التي ستنشط الذكاءات المتعددة الثمانية . وشملت العينة تلاميذ الصف الثاني والثالث الابتدائي . واستخدمت المقابلات والملاحظة واختبارات الهجاء وعينات من الكتابة اليومية للتلاميذ ، بالإضافة إلى الأنشطة التي تنمى مراكز الذكاءات المتعددة . وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الأنشطة التي تخاطب الذكاءات المتعددة ساعد على زيادة قدرة التلاميذ على التحدث ، حيث استخدموا مائة كلمة من الكلمات المكتوبة تحدثا بطلاقة ، وكانوا قادرين على إظهار ذواتهم في استخدام هذه الكلمات في الكتابة اليومية .

واستهدفت دراسة (Condis et al.,2000) بعنوان"رفع المحصول اللغوي والمفردات باستخدام الذكاءات المتعددة " وضع برنامج لتنمية اللغة عبر منهج قائم على استخدام الذكاءات المتعددة . وتكونت العينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة . وتم استخدام قوائم ملاحظات المدرسين ومسح آراء الآباء وشرائط مسجلة للأطفال ومجموعة من الاختبارات القبلية والبعدية . وتوصلت الدراسة إلى أن تكامل أنشطة الذكاءات المتعددة يؤدى على تحسن دال في لغة الأطفال خاصة في مهارات المحادثة ومهارات القراءة .

وهدفت دراسة (Janes et al., 2000) بعنوان " تحسين دافعية الطالب من خلال استخدام التعليم التعاوني والذكاءات المتعددة " . إلى التعرف على أثر التدخل بطرق مختلفة على دافع الطالب وتحصيله . وشمل البحث تلاميذ في الصف الثاني والثالث الابتدائي . وقد تبين من نتائج الدراسة أن استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة أدى إلى زيادة درجات الطلبة في اختبار القراءة .

أما دراسة (Lowe et al., 2001) بعنوان " تحسين مهارات القراءة " . قد هدفت إلى وضع برنامج لتحسين مهارات القراءة ومهارات ما قبل القراءة . وتكونت العينة من أطفال الحضانة وتلاميذ بالصف الأول والرابع الابتدائي . واستخدمت قوائم الملاحظة ومسح آراء الآباء ومجموعة من الاختبارات القبلية والبعدية . وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة أدى إلى التحسن في مهارات القراءة ومهارات ما قبل القراءة ، وكذلك ظهر تحسن في مهارات الاستماع والكتابة .

وفي دراسة (Armstrong & Rentz , 2002) بعنوان " تحسين مهارات الاستماع والدافعية " . هدفت إلى وضع مشروع لتحسين مهارات الاستماع والدافعية . وشملت العينة مجموعة من التلاميذ بالصف الأول

والثامن الابتدائي . وتكونت أدوات الدراسة من الاستبيانات وقوائم ملاحظة المدرس ومجموعة من الاختبارات القبلية والبعدية . واستخدمت عدة استراتيجيات لتحسين مهارات الاستماع والدافعية لدى التلاميذ ، وتبين من نتائج الدراسة أن استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة قد ساهم في تحسين مهارات الاستماع والدافعية .

أما دراسة (Reidel et al.,2003) بعنوان " تحسين تحصيل القراءة الأكاديمي من خلال استخدام استراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة " . فقد هدفت إلى المساعدة في تشجيع وتحفيز ورفع تحصيل الطلبة المشتركين في الدراسة . وتكونت العينة من(٩٠) تلميذا بالصف الخامس الابتدائي وقسموا إلى ثلاث مجموعات ، وتراوحت أعمارهم من سن ١٠- ١١ سنة . واستخدام اختبار تشخيص للقراءة من حيث الصوت والفهم والمفردات ، كما أستخدم مدخل الذكاءات المتعددة ومقاييس الاتجاهات والاستبيانات وقوائم المراجعة لقياس تحصيل التلاميذ لمهارات القراءة . وقد تبين من الدراسة أن استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة أدى إلى تحسن واضح في الفهم القرائى والدافعية .

في حين هدفت دراسة (شعبان عبد القادر ، ٢٠٠٥) بعنوان " فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ". إلى بيان فعالية برنامج مقترح قائم في ضوء مدخل نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى عينة مكونة من (٨٢) تلميذ وتلميذة بالصف الثاني الابتدائي بمحافظة الغربية .واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج التجريبي . وتعددت أدوات البحث التي قام الباحث ببنائها فشملت اختبار لتحديد أنواع الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ ، قائمة مهارات التحدث ، اختبار مهارات الاستماع، بالإضافة على البرنامج المقترح . واستخدم الباحث في المعالجات الإحصائية اختبار (T. Test) ومعاملات الارتباط . وتوصل الباحث لعدة نتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠١ر٠ بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من مهارات التحدث ومهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التحدث والاستماع .

وهدفت دراسة (رفقة مكرم ، ٢٠٠٦) بعنوان " فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية بعض استعدادات طفل الروضة للتعليم الابتدائي " . إلى تحديد الاستعدادات اللغوية والمنطقية الرياضية والوجدانية والاجتماعية وكذلك تحديد مهارات ما قبل القراءة والكتابة اللازمة لتهيئة طفل الروضة للتعليم الابتدائي، بالإضافة إلى ذلك هدفت الدراسة إلى تنمية بعض الاستعدادات لطفل الروضة من خلال برنامج للأنشطة المتكاملة وقياس أثر النوع (بنين وبنات) في الاستفادة من البرنامج . وتمثلت عينة الدراسة في (٦٠) طفلا وطفلة بمرحلة ما قبل المدرسة في السن من (٥- ٦) سنوات . وتم استخدام عدة أدوات هي مقاييس مصورة لقياس الاستعداد للقراءة والكتابة والاستعداد المنطقي الرياضي ، واستمارات ملاحظة السلوك الانفعالي والسلوك الإجتماعى والمستوى الثقافي الإجتماعى والاقتصادي للأسرة وبرنامج الأنشطة المتكاملة (جميع هذه الأدوات من إعداد الباحثة) ، واختبار رسم الرجل لجودإنف - هاريس .واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي. وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام اختبار (ت) واختبار (إيتا) ومعامل الارتباط والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، كما استخدمت معادلة الكسب المعدل لبلاك لقياس فاعلية البرنامج . واعتمدت الباحثة في بناء هذا البرنامج على عدة مشروعات وبرامج منها ، البرامج القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر. وأسفر البحث عن عدة نتائج منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدى لمقاييس الاستعداد للمدرسة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية استعدادات طفل الروضة . وكذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة ماعدا مهارة التمييز السمعي لصالح البنات .

هدفت دراسة (علية حامد ، ٢٠٠٧) بعنوان " فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ". إلى تحديد مهارات التحدث التي ينبغي أن يتعلمها التلاميذ ، وتصميم استراتيجية تدريسية لتنمية مهارات التحدث في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة بالإضافة إلى التعرف على فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات التحدث . وتكونت العينة من مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وشملت الأدوات قائمة بمهارات التحدث المراد تنميتها وبطاقة تقدير لقياس مهارات التحدث واستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات

التحدث ودليل معلم ، وكل هذه الأدوات من إعداد الباحثة . وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام اختبار (ت) ، وتوصلت الباحثة لعدة نتائج منها : التوصل إلى قائمة لمهارات التحدث التي يجب تنميتها وتضمنت تحديد الأفكار وتنظيمها ،والصياغة ،والنطق ، والتفاعل والتواصل ، وإنتاج اللغة [طلاقة ، أصالة ، مرونة ، إثراء التفاصيل] ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لمهارات التحدث لصالح المجموعة التجريبية ويدل هذا على فاعلية الاستراتيجية المقترحة .

كما هدفت دراسة (Lyons,2008) بعنوان " التكامل بين الموسيقى ومفهوم القراءة لتحسين الدرجات الأكاديمية لطلاب المرحلة الابتدائية " . على فحص تأثير منهج الموسيقى القائم في ضوء استراتيجيات الذكاء الموسيقى على التعلم مع التركيز على الإنجاز الأكاديمي في القراءة . وتكونت العينة من (٤٩) تلميذاً وتلميذة بالصف الثاني الابتدائي . وتم استخدام المنهج التجريبي ، كما استخدمت التسجيلات ، DVD، واختبار الإنجاز القرائى (PAR) في جمع بيانات الدراسة . وتم معالجة النتائج باستخدام (T. Test) وتحليل الانحدار. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها فعالية توظيف استراتيجيات الذكاء الموسيقى في تنمية مهارات القراءة بصفة عامة ومهارات الاستماع والوعي الصوتي .

كما هدفت دراسة (Conroy et al. ,2009) بعنوان " تحفيز تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام ورشة عمل". إلى تحفيز تلاميذ المرحلة الابتدائية على الكتابة وإظهار الإبداع والتفاصيل والدقة أثناء الكتابة . وتم استخدام قوائم ملاحظة واستبيانات في تجميع البيانات ، بالإضافة إلى ورشة العمل التي اعتمدت على استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الكتابة . كما تم تحليل النتائج باستخدام التكرارات والنسب المئوية . وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها أن ٥٥٪ : ٧٢٪ من التلاميذ أصبحوا قادرين على الكتابة بطريقة أكثر إبداعا وأكثر دقة .

تعليق عام على الدراسات والبحوث السابقة :

تلقى الدراسات السابقة التي تناولتها الباحثة بالعرض الكثير من الضوء على بعض الجوانب التي يمكن أن تفيدنا في البحث الحالي وهذا يمكن توضيحه فيما يلي:

- وجدت الباحثة أن اغلب الدراسات – سواء العربية منها أو الأجنبية– قد أجمعت على فعالية مدخل الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة ، وقليل منها قد اهتم بتنمية مهارات الاستماع ، و التحدث ،والاستعداد للكتابة خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة . وهذا مما دعا الباحثة إلى تنمية هذه المهارات في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، خاصة وقد دعم الكثير من العلماء نتائج الدراسات السابقة من حيث ضرورة تنمية مهارات التحدث والاستماع والاستعداد للكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، حيث أكد كل من (عثمان مصطفي ، ١٩٩٥ : ١١٢) ، (عبد السلام فزاري ، ٢٠٠٢:٩٩) على وجوب إعطاء مؤسسات مرحلة ما قبل المدرسة اهتمام اكبر بتنمية مهارات الاستماع والتحدث .
- أشارت بعض الدراسات السابقة إلى تحديد المهارات الفرعية المتضمنة في المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للكتابة). واستفادت الباحثة من هذه النتائج في بناء بعض الاختبارات لقياس بعض المهارات اللغوية المتضمنة في البحث الحالي .
- توصلت نتائج الدراسات السابقة إلى بناء برامج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، وقد تم الاستفادة من هذه النتائج في تصميم البرنامج الخاص بالبحث الحالي .
- اعتمدت الدراسات السابقة على عينات من مختلف المراحل التعليمية بداية من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المرحلة الجامعية ، وترى الباحثة أن اختيار عينة من مرحلة ما قبل المدرسة تناسب هذه الدراسة حيث أثبتت الدراسات والبحوث أن العقل البشرى يكون في أقصى حالات المرونة والقابلية للتشكيل في السنوات الأولى من عمر الطفل. (محمد عبد الهادى ، ٢٠٠٣ : ١١٥) ، ولذلك اتجه البحث الحالي إلى اتخاذ عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة نظرا لأهمية هذه المرحلة .
- من خلال عرض الدراسات السابقة أتضح أن الغالبية العظمى من هذه الدراسات السابقة اشتركت جميعها في استخدام المنهج التجريبي الذي يعتمد على تطبيق برنامج أو تجربة معينة ، والتعرف على تأثير هذا التدخل على أفراد العينة وإن اختلف التصميم التجريبي من دراسة إلى أخرى ، وقد أفاد ذلك الباحثة في اختيار منهج البحث الحالي والتصميم التجريبي المناسب لدراسته .

فروض البحث :

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه ونتائج الدراسات السابقة ، يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية :

١- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي في اختبارات المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للكتابة) لصالح القياس البعدى ".

٢- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي ودرجاتهم في القياس التتبعي في اختبارات المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للكتابة) لصالح القياس البعدي ".

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث

اتبع البحث الحالي المنهج التجريبي ، " ويعتبر المنهج التجريبي أكثر الطرق موضوعية وكفاية في الوصول إلى معرفة موثوق بها . ويهدف إلى الكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات من خلال التجريب " . (علي خطاب، ٢٠٠٢ : ١٣٥)

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة التجريبية الواحدة، بحيث تم تطبيق أدوات البحث كقياس قبلي ثم تطبيق البرنامج المقترح ، ويلي ذلك مباشرة تطبيق أدوات البحث مرة ثانية كقياس بعدي . وبعد مرور شهر ونصف تقريباً طبقت أدوات البحث على نفس المجموعة كقياس تتبعي .

ثانياً : تحديد أهم المهارات اللغوية

وذلك للتعرف على أهم المهارات اللغوية لدى طفل الحضانة ، وقد تم الاستعانة بعدد (١٢) محكماً من أعضاء هيئة التدريس بالمرحلة الجامعية من المتخصصين في مجالات علم النفس التربوي وتربية الطفل بغرض إعداد قائمة لأهم المهارات اللغوية (الاستماع– التحدث– الاستعداد للكتابة) لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من سن ٥ إلى ٦ سنوات وإضافة أو حذف أي مهارة لا تناسب العينة . حيث أعدت الباحثة قائمة بالمهارات اللغوية، واستعانت الباحثة في إعداد هذه القائمة بعدة مصادر منها تحليل الدراسات السابقة والإطلاع على بعض الأطر النظرية ، وبعد عرض القائمة على المحكمين تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات التي حصلت على تقدير (هام جداً + هام) ويوضح جدول رقم (١) بيان بالمهارات المعروضة على المحكمين ومدى تكرار أهميتها والنسبة المئوية لها .

جدول (١) التكرار والنسب المئوية لمجموع
هام جدا + هام لكل مهارة على حدة وترتيبها تنازلياً

المهـــــــــــارة	التكرار			٪
	هام جداً	هام	هام جداً+هام	
أولا : مهارة الاستماع				
- سعة الذاكرة السمعية .	٩	٣	١٢=٣+٩	١٠٠٪
- الذاكرة السمعية التتابعية .	٨	٤	١٢=٤+٨	١٠٠ ٪
	٧	٥	١٢=٥+٧	١٠٠ ٪
- الفهم السماعي .	١٠	١	١١=١+١٠	٩١ر٧ ٪
- التعرف على الأصوات .	٨	٣	١١=٣+٨	٩١ر٧ ٪
- التعرف على مصدر الأصوات .	٧	٤	١١=٤+٧	٩١ر٧ ٪
- التمييز بين أصوات البداية والنهاية في الكلمات المسموعة .	١٠	١	١١=١+١٠	٩١ر٧ ٪
	٩	٢	١١=٢+٩	٩١ر٧ ٪

- التكامل السمعي البصري .	٨	٢	١٠=٢+٨	٨٣ر٣ ٪
- تلخيص المسموع .	٧	٣	١٠=٣+٧	٨٣ر٣ ٪
- التمييز بين الأصوات الحادة والأصوات الغليظة .	٦	٤	١٠=٤+٦	٨٣ر٣ ٪
- التمييز بين شدة النغم وضعفه.	٦	٤	١٠=٤+٦	٨٣ر٣ ٪
- تمييز أصوات الكلمات المسجوعة.	٦	٤	١٠=٤+٦	٨٣ر٣ ٪
- استخلاص الأفكار الجزئية أو الفرعية من الموضوع المسموع.	٥	٥	١٠=٥+٥	٨٣ر٣ ٪
- تحديد الأفكار وفقا لتسلسلها المسموع .	٦	٤	١٠=٤+٦	٨٣ر٣ ٪
- التنبؤ بالنتائج نتيجة الاستماع إلى أحداث مسلسلة .				
- إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة .				
ثانيا : مهارات التحدث				
- تعرف الطفل على نفسه .	١٠	٢	١٢=٢+١٠	١٠٠ ٪
- التعرف على مسميات الأشياء والكائنات والحروف .	١٠	٢	١٢=٢+١٠	١٠٠ ٪
- ذكر الأفعال التي يقوم بها الأفراد.	٨	٥	١٢=٥+٨	١٠٠ ٪
- التعرف على ظروف الزمان والمكان.	٧	٥	١٢=٥+٧	١٠٠ ٪
- استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداماً معبراً عما يريد توصيله .	٧	٥	١٢=٥+٧	١٠٠ ٪
- التعرف على الصفات وعكسها .	٨	٣	١١=٣+٨	٩١ر٧ ٪
- تفسير ووصف مواقف اجتماعية مختلفة .	٨	٣	١١=٣+٨	٩١ر٧ ٪
- إبداء الرأي في بعض المواقف بالقبول أو الرفض .	٥	٣	٨=٣+٥	٦٦ر٧ ٪
- معرفة الأساليب الكلامية .				

ثالثا : مهارات الاستعداد للكتابة				
- تمييز الأشكال والصور .	١١	١	١١+١=١٢	١٠٠ ٪
- تمييز الألوان المختلفة .	٧	٥	٧+٥=١٢	١٠٠ ٪
- تذكر الصور والأشكال .	١٠	٢	١٠+٢=١٢	١٠٠ ٪
- إدراك المفـــاهيم والعلاقـــات المكانية.	٩	٣	٩+٣=١٢	١٠٠ ٪
- مهارة التحكم في حركة الذراع.	٩	٣	٩+٣=١٢	١٠٠ ٪
- مهـارة الـتحكم فـي حركـة اليـد والأصابع .	١١	٠	١١ +٠ = ١١	٩١ر٧ ٪
- تمييز الحروف الهجائية .	١٠	١	١٠+١=١١	٩١ر٧ ٪
- تذكر حروف الكلمات .	١٠	١	١٠+١=١١	٩١ر٧ ٪
- الترتيب والتسلسل.	١٠	١	١٠+١=١١	٩١ر٧ ٪
- التناسق البصري اليدوي .	٩	٢	٩+٢=١١	٩١ر٧ ٪
- تشكيل رموز الكتابة .	١٠	١	١٠+١=١١	٩١ر٧ ٪
- تمييز الكلمات .	٧	٣	٧+٣=١٠	٨٣ر٣ ٪
- تمييـــز الأحجـــام والأطـــوال والمسافات .	٧	٣	٧+٣=١٠	٨٣ر٣ ٪

وتبين من الجدول رقم (١) أن جميع المهارات حصلت على نسبة مئوية من ٨٣.٣ % فأكثر ماعدا مهارة (معرفة الأساليب الكلامية) فحصلت على نسبة مئوية ٦٦.٧ % ولذلك تم استبعادها من الدراسة ، وتم تناول جميع المهارات الأخرى المتضمنة بالقائمة في الدراسة الحالية . والتي حصلت على نسبة مئوية من ٨٣.٣ % فأكثر .

ثالثاً : عينة البحث

وتنقسم العينة في هذا البحث إلى :

(١) عينة تجريب الأدوات : وقد بلغت هذه العينة (٥٠ طفلاً وطفلة) بالمستوى الثاني بمرحلة ما قبل المدرسة (KG2) ، وقد اختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية بمدرسة سوزان مبارك التجريبية للغات بإدارة القناطر الخيرية التعليمية بمحافظة القليوبية . وقد تراوحت أعمار الأطفال بين ٥ :٦ سنوات بمتوسط قدره (٥.٦٧) وانحراف معياري قدره (٣٩٣ ,) .

(٢) العينة الأساسية : تم اختيار عينة ثانية غير عينة تجريب الأدوات من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال (KG2) بمدرسة سوزان مبارك التجريبية للغات وتكونت العينة من (٣٨ طفلاً وطفلة) تراوحت أعمارهم بين ٥ : ٦ سنوات بمتوسط عمري قدره (٦.٠٤ سنة) وانحراف معياري قدره (٣٩٥,) .

وقد تم استخدام اختبار (الرسم) لجود إنف – هاريس للتأكد من تجانس أفراد العينة في مستوى الذكاء وتراوحت نسبة الذكاء بين (٩٠ - ١٤٦) ، بمتوسط قدره ١١٢.٨٧ وبانحراف معياري قدره ١٤.٩٧.

رابعا : أدوات البحث

١- **اختبار الرسم (جود إنف – هاريس)**

تأليف/ د . ب. هاريس ، ترجمة وإعداد/ محمد فرغلي ، عبد الحليم محمود ، صفية مجدي (٢٠٠٤)

ما يقيسه الاختبار :

يقيس الاختبار " النضج العقلي من خلال القدرة على تكوين مفاهيم ذات خصائص متزايدة في درجة التجريد ، ويذكر (هاريس) أن النضج العقلي يتطلب القدرة على الإدراك وعلى التجريد وعلى التعميم " . (فاروق عبد الفتاح ، ٢٠٠٧: ٤٤٩) .

وصف الاختبار :

أعدت هذا الاختبار (جود إنف Good Enough) سنة ١٩٢٦ ويتطلب من المفحوص أن يرسم صورة رجل بأفضل ما يستطيع أن يرسم ، وبلغ مجموع مفردات المقياس الأصلي حوالي (٥١) مفردة ، وفي عام ١٩٢٦ قام هاريس (Harris) بتعديل الاختبار وسمي " اختبار الرسم لـ جود إنف – هاريس" Drawing - HarrisTest Good Enough وتعطي الدرجة على أساس التفاصيل والنسب وخصائص أخرى وفي ضوء هذا التعديل ، تكون الاختبار من (٧٣) مفردة للرجل ، (٧١) مفردة للمرأة ، وهو يصلح لقياس ذكاء الأطفال من سن الحضانة وحتى ١٥ سنة . (فؤاد أبو حطب ، وآخرون ، ١٩٩٧ : ٣٠٥) والدرجة الخام هي مجموع درجات البنود ، وهي الدرجة التي تستخدم في إيجاد الدرجة المعيارية (نسبة الذكاء الانحرافية) من الجداول المعدة لذلك . (د.ب . هاريس ،٢٠٠٤: ١ – ٦)

ثبات وصدق الاختبار :

ثبات الاختبار :

-قامت (فاطمة حنفي ، ١٩٨٣ : ١٢٠) بحساب ثبات الاختبار عن طريق الإعادة على عينة مكونة من (١٠٠ طفل) تراوحت أعمارهم بين (٣ – ٧) سنوات بمحافظات (القاهرة – الجيزة – الدقهلية – الفيوم)، فبلغت معاملات الثبات ,٩٨

- قامت (فائقة علي ، ١٩٩١ : ٩١) بحساب ثبات الاختبار بطرقة الإعادة على عينة قوامها (٣٠) طفل وطفلة) من سن ٤- ٦ سنوات ، وبلغ معامل الثبات ,٩٣ .
- كما قام كل من (آمال محمد ، فاتن زكريا ، ٢٠٠٣ : ٢٠١) بحساب ثبات الاختبار بطريقة الإعادة على عينة قوامها (٦٠) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني برياض الأطفال بمحافظة الجيزة وبلغ معامل الثبات ,٧١ .

صدق الاختبار :

- قامت (فاطمة حنفي ، ١٩٨٣ : ١٢٠) بحساب صدق الاختبار بحساب معامل الارتباط بينه وبين اختبار (ستانفورد – بينيه) فبلغ ,٧٩ .
- وتأكد كل من (آمال محمد ، فاتن زكريا ، ٢٠٠٣ :٢٠٠ – ٢٠١) من صدق المقياس باستخدام صدق التكوين الفرضي عن طريق حساب الفروق بين مجموعتين أحدتهما مميزة والأخرى غير مميزة وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠٥ ,.

ومما سبق نجد أن الدراسات والبحوث السابقة أثبتت أن اختبار الرسم (جود إنف – هاريس) يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق.

٢- اختبار مهارات الاستماع :

هذا الاختبار من إعداد / الباحثة . ويهدف إلى قياس مهارات الاستماع اللازمة لطفل مرحلة ما قبل المدرسة من سن ٥ – ٦ سنوات ، ولإعداد هذا الاختبار ، قامت الباحثة بالخطوات التالية:

١- فحص التراث السيكولوجي لتحديد مهارات الاستماع اللازمة للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة من سن ٥ – ٦ سنوات ، وتم ذلك من خلال تصميم استبانة لاستطلاع الرأي لتحديد أهم مهارات الاستماع اللازمة في ذلك السن وتوزيعها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي وتربية الطفل.

٢- الإطلاع على بعض الأدوات والمقاييس التي تناولت بالقياس مهارات الاستماع ومنها :

- بطارية القدرات النفسية اللغوية لدى الأطفال . من إعداد / فاروق صادق ، هدى برادة (١٩٨٠) ، وتقيس تسعة اختبارات فرعية هي : السمعي اللفظي الآلي – الإدراك البصري – التعبير بالحركة – الترابط السمعي الصوتي – التسلسل البصري الحركي – التعبير اللفظي – التسلسل السمعي الصوتي – الترابط البصري الحركي – الإدراك السمعي.

- قائمة الاستماع الهادف لتلاميذ الصفوف الأولى والثانية والثالثة بالمرحلة الابتدائية من إعداد / باروز وآخرون (Burrows et al., 1999) واشتملت القائمة على ثلاث أبعاد رئيسية هي الاستماع للمتحدث – التعبير بأسئلة واضحة– إنجاز مهام معينة .
- اختبارات التمييز السمعي وهي أحدى اختبارات مقياس التأهب للقراءة لطفل الروضة . من إعداد / فوقية عبد الحميد (٢٠٠٠) ، وتقيس هذه الاختبارات خمسة مهارات أساسية هي : فهم معاني الكلمات من سياق الجملة – الاستنتاج – مهارات الاستماع – إدراك العلاقات السمعية – الذاكرة السمعية .

وصف اختبار مهارات الاستماع في صورته الأولية :

يتكون الاختبار من خمسة أجزاء ، كل جزء يقيس مهارات فرعية كالتالي :

*الجزء الأول :*اختبار التمييز السمعي . ويشمل (٧) اختبارات هي : اختبار تقليد الأصوات - اختبار التعرف على مصادر الأصوات - اختبار التمييز بين الأصوات الحادة والأصوات الغليظة - اختبار التمييز بين شدة النغم وضعفه - اختبار التمييز بين أصوات البداية في الكلمات المسموعة - اختبار التمييز بين أصوات النهاية في الكلمات المسموعة - اختبار تمييز أصوات الكلمات المسجوعة .

*الجزء الثاني :*اختبار التذكر السمعي . ويشمل اختبارين هما : اختبار سعة الذاكرة السمعية- اختبار الذاكرة السمعية التتابعية .

الجزء الثالث: اختبار التكامل السمعي البصري .

*الجزء الرابع :*اختبار الفهم السماعي .

*الجزء الخامس :*اختبار مهارات الاستيعاب . ويشمل اختبارين هما : اختبار استخلاص الأفكار والتنبؤ بالنتائج - اختبار إدراك العلاقات بين الأفكار المسموعة.

الخصائص السيكومترية للاختبار :

صدق الاختبار : للتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على الطرق التالية :

صدق المحكمين :

تم عرض الاختبار على عدد (١٢) محكماً من أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم النفس التربوي وتربية الطفل ، للحكم على مدى وضوح البنود وملاءمتها لقياس الخاصية المستهدف قياسها ومدى مناسبتها للبعد الذي تنتمي إليه بالإضافة إلى مدى مناسبتها للمرحلة العمرية لعينة البحث الحالية وكذلك مدى مناسبة الصور لعينة البحث . وفي ضوء نتائج التحكيم والملاحظات التي أبداها السادة المحكمون ، تم تعديل ما يلى :

- اقتراح عرض أمثلة لكل اختبار فرعى ليتدرب عليها الطفل قبل الإجابة على أي أسئلة .
- حذف الأسئلة أرقام ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ من اختبار التعرف على مصادر الأصوات ، حيث أنها أصوات غير مألوفة للطفل في هذا السن وهي أصوات (أسد – ذئب – ضفدع – طرق الباب).
- حذف السؤال رقم ١٩ من اختبار التعرف على مصادر الأصوات وهو صوت المنبه حيث أنه مشابه للسؤال رقم ١٢ وهو صوت الجرس .
- عرض كل صورة من صور جميع الاختبارات الفرعية في بطاقات منفصلة وليست مجمعة داخل بطاقة واحدة حتى لا يتشتت انتباه الطفل .

وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (٦٨) سؤال والدرجة الكلية له (٨٥) درجة .

وفيما يلي جدول رقم (٢) يوضح أرقام الأسئلة وعددها والدرجة الكلية لكل اختبار فرعى وللاختبار ككل .

جدول (٢)
مدى الأسئلة وعددها والدرجة الكلية لكل اختبار فرعى ولاختبار مهارات الاستماع ككل

م	الاختبار	الاختبارات الفرعية	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	الدرجة الكلية
١	**التمييز**	١- تقليد الأصوات.	١-١٠	١٠	١٠

	السمعي	٢- التعـــرف علـــى مصدر الأصوات.	١١-١٥	٥	٥
		٣- التمييـز بـين الحـاد والغليظ.	١٦-٢٠	٥	١٠
		٤- التمييـز بـين الشـدة والضعف.	٢١-٢٥	٥	١٠
		٥- التمييز بين أصوات البداية.	٢٦-٣٠	٥	٥
		٦- التمييز بين أصوات النهاية.	٣١-٣٥	٥	٥
		٧- تمييـــز أصـــوات الكلمات المسجوعة.	٣٦-٤٠	٥	٥
٢	**التذكر السمعي**	١- ســـعة الـــذاكرة السمعية.	٤١-٤٤	١	٥
		٢- الـذاكرة السـمعية التتابعية.	٤٥-٤٨	١	٥
٣	**التكامل السمعي البصري**		٤٩-٥٣	٥	٥
٤	**الفهم السماعي**		٥٤-٥٨	٥	٥
٥	**مهارات الاستيعاب**	١- استخلاص الأفكار والتنبؤ بالنتائج .	٥٩-٦٣	٥	١٠
		٢- إدراك العلاقـــات بين الأفكار المسموعة.	٦٤-٦٨	٥	٥
	٨٥ درجة				

وبناء على التحكيم (نسبة اتفاق ٨٠ ٪ فأكثر) وبعد إجراء التعديلات السابق ذكرها ، تم التجربة الاستطلاعية للاختبار في صورته النهائية .

٢- صدق المحك :

تم تطبيق الاختبار على أفراد عينة تطبيق الأدوات ، ولحساب معامل الصدق قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في اختبار مهارات الاستماع (إعداد الباحثة) ودرجاتهم في اختبارات التمييز السمعي التي يشملها مقياس التأهب للقراءة لطفل الروضة من إعداد / فوقية رضوان (٢٠٠٠) وتتكون هذه الاختبارات من (٥) اختبارات فرعية هي : القدرة على فهم معاني الكلمات من سياق الجملة - القدرة على الاستنتاج - مهارات الاستماع - إدراك العلاقات السمعية - الذاكرة السمعية. وبلغ معامل الارتباط بين الاختبارين ٨٨ر ، وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى ٠١ر٠ .

٣- الصدق العاملي التوكيدي :

تم حساب معاملات الارتباط بين العوامل الخمس لاختبار مهارات الاستماع تمهيداً لاستخدامها في التحليل العاملي التوكيدي التالي وكانت النتائج في الجدول رقم (٣).

جدول (٣)
معاملات الارتباط بين العوامل الخمس

العوامل	١	٢	٣	٤	٥
١	١				
٢	٥٠٩ر**	١			
٣	٣٠٤ر*	١٣٤ر*	١		
٤	٦٦٥ر**	٥١٧ر**	٥٠٦ر**	١	
٥	٧٠٣ر**	٤٨٠ر**	٤٠٢ر**	٥٩٢ر**	١

*** دالة عند مستوى ٠ر٠٥ ** دالة عند مستوى ٠ر٠١**

وتم إخضاع المصفوفة السابقة للتحليل العاملى التوكيدى Confirmatory Factor Analysis باستخدام برنامج ليزرل (٥ر٨) Lisrel 8.5 وأشارت النتائج إلى أن نموذج العامل الكامن الواحد يحظى على مطابقة جيدة للبيانات موضع الاختبار ، حيث كانت مؤشرات المطابقة تدل على أن قيمة (كا٢ = ٧٧ر٨) ودرجات حرية = (٥) وهي غير دالة إحصائيا وتشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات.كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر حيث كانت محصورة بين (صفر،١). (عزت عبد الحميد،١٥٥:٢٠٠٠-١٥٦) ، والجدول التالي رقم (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)
مؤشرات حسن المطابقة لاختبار مهارات الاستماع

م	اسم المؤشر	القيمة	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الإحصائي درجات الحرية مستوى الدلالة	٧٧ر٨ ٥ ٠ر١١٨	أن تكون قيمة كا٢ غير دالة إحصائياً
٢	نسبة كا٢ = ٧٧ر٨ / ٥	١ر٧٥٤	من صفر إلى ٥
٣	مؤشر حسن	٩٣٣ر	من صفر إلى
	المطابقة GfI		١
٤	مؤشر حسن المطابقة التوافقي AGfI	٨٠٠ر	من صفر إلى ١
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠٦٣٨ر	من صفر إلى ١

٦	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع ECVI	٥٨٧ر	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
٧	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٨٩٩ر	من صفر إلى ١
٨	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٩٤٥ر	من صفر إلى ١
٩	مؤشر المطابقة النسبي	٧٩٧ر	من صفر إلى ١

ثبات الاختبار :

تم حساب الثبات بطريقتين ، طريقة ألفاكرونباخ ، وثبات الاتساق الداخلي على عينة قوامها (٥٠ طفلاً وطفلة) . والجدول رقم (٥) يوضح معاملات الثبات لاختبار مهارات الاستماع .

جدول (٥)

معاملات الثبات لاختبار مهارات الاستماع

الطريقة / الأبعاد	ألفا كرونباخ	الاتساق الداخلي
التمييز السمعي	٨٦ر	٩٦ر **
التذكر السمعي	٧٤ر	٦٣ر **
التكامل السمعي البصري	٦٥ر	٤٠ر **
الفهم السماعي	٧٣ر	٧٠ر **
مهارات الاستيعاب	٧٠ر	٨٣ر **
الاختبار الكلى	٩١ر	** دالة عند مستوى ٠١ر٠

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات بالنسبة لطريقة ألفاكرونباخ مرضية بالنسبة للاختبار ككل وكذا للأبعاد المكونة له ، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين ٦٥ر ، ٩١ر . { كما أن معامل ألفا للاختبار ككل > معامل ألفا في حالة حذف كل بعد من الأبعاد } وهذا يؤكد ثبات الأبعاد والاختبار ككل .

كما أتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار تراوحت بين ٤٠ر ، ٩٦ر، وهي معاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١ر ، مما يدل على ثبات الاختبار .

٣- اختبار مهارات التحدث :

هذا الاختبار من إعداد / الباحثة ويهدف إلى قياس مهارات التحدث اللازمة لطفل مرحلة ما قبل المدرسة من سن ٥: ٦ سنوات ، ولإعداد هذا الاختبار، قامت الباحثة بالخطوات التالية :

١- فحص التراث السيكولوجي لتحديد مهارات التحدث اللازمة للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة من سن ٥ : ٦ سنوات ، وتم ذلك من خلال تصميم استبانة لاستطلاع الرأي لتحديد أهم مهارات التحدث اللازمة في ذلك السن وتوزيعها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي وتربية الطفل .
٢- الإطلاع على بعض الأدوات والمقاييس التي تناولت بالقياس مهارات التحدث ومنها :
- اختبار النمو اللغوي وهو ضمن بطارية اختبارات لبعض جوانب النمو لأطفال الروضة من إعداد/هدى قناوي ، عادل عبد الله (١٩٩٥) ويتكون الاختبار من (٢٠) عبارة تقيس النمو اللغوي .
- قائمة مهارات التحدث لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي من إعداد / شعبان عبد القادر (٢٠٠٥) واشتملت القائمة على أربع مهارات رئيسية للتحدث وهي مهارات المحور الفكري – مهارات المحور اللغوي – مهارات المحور الصوتي – مهارات المحور الملمحي .
- اختبار مهارتي التحدث والتهيئة للقراءة لأطفال ما قبل المدرسة من سن ٤- ٦ سنوات . من إعداد/ عبد الله عمارة (٢٠٠٥) . ويقيس اختبار مهارة التحدث عدة مهارات فرعية هي : استدعاء كلمة عند مشاهدة صورة – تقليد أصوات مختلفة للطيور والحيوانات– إعادة ترتيب بعض القصص المصورة – التعبير عن عدة صور بلغة الطفل – إعادة سرد قصة بعد سماعها – استخدام الألفاظ التي تناسب مواقف معينة – إبداء الرأي في بعض المواقف .

واستفادت الباحثة من خلال الإطلاع على الأدوات والمقاييس السابقة ، في تحديد مهارات التحدث المراد قياسها للأطفال من سن ٥ : ٦ سنوات والتوصل إلى أبعاد اختبار مهارات التحدث.

وصف اختبار مهارات التحدث في صورته الأولية:

يتكون الاختبار من جزأين ، وكل جزء يقيس مهارات فرعية كالتالي :

الجزء الأول :اختبار مهارات التعرف ، ويشمل (٧) اختبارات هي : اختبار تحدث الطفل عن نفسه - اختبار استدعاء كلمة عند مشاهدة صورة - اختبار نطق الحروف الهجائية - اختبار التعبير اللفظي عن الأفعال - اختبار التعرف على الصفات وعكسها - اختبار التسلسل الزمني للأحداث - اختبار التعرف على مكان وقوع الحدث .

الجزء الثاني :اختبار مهارات التفاعل والتواصل . ويشمل (٣) اختبارات هي : اختبار تفسير المواقف الاجتماعية - اختبار التعبير غير اللفظي - اختبار إبداء الرأي .

الخصائص السيكومترية للاختبار :

صدق الاختبار :

للتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على الطرق التالية :

١- صدق المحكمين :

تم عرض الاختبار على عدد (١٢) محكماً من أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم النفس التربوي وتربية الطفل ، للحكم على مدى وضوح البنود وملاءمتها لقياس الخاصية المستهدف قياسها ومدى مناسبتها للبعد الذي تنتمي إليه بالإضافة مدى مناسبتها للمرحلة العمرية لعينة البحث الحالية وكذلك مدى مناسبة الصور لعينة البحث ، وفي ضوء نتائج التحكيم والملاحظات التي أبداها السادة المحكمون تم تعديل ما يلى :

- اقتراح عرض أمثلة لكل اختبار فرعى ليتدرب عليها الطفل قبل الإجابة على أي أسئلة .
- حذف كلمة تمساح من اختبار نطق الحروف الهجائية حيث أنها غير مألوفة لبعض الأطفال في هذا السن ووضع كلمة مألوفة ، وتم وضع كلمة تفاحة .
- حذف كلمة نخلة في اختبار التعرف على الصفات وعكسها واستبدالها بكلمة شجرة .
- تعديل صياغة عبارة بيضة أمام بطة ، بيضة خلف بطة ← بطة أمام بيضة ، بطة خلف بيضة وذلك في اختبار التعرف على الصفات وعكسها .
- تعديل مسمى اختبار التسلسل الزمني للأحداث إلى اختبار التعرف على زمن وقوع الحدث وكذلك تعديل طريقة تطبيقه بحيث يقدم للطفل صورتين وعليه أن يرتب الصور باستخدام قبل – بعد ، صباح – مساء .
- عرض كل صورة من صور جميع الاختبارات الفرعية في بطاقات منفصلة وليست مجمعة داخل بطاقة واحدة حتى لا يتشتت انتباه الطفل .

وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (٦٠) سؤال والدرجة الكلية لـه (٨٥) درجة . وفيما يلى جدول (٦) يوضح مدى الأسئلة وعددها والدرجة الكلية لكل اختبار فرعى وللاختبار ككل .

جدول (٦)

مدى الأسئلة وعددها والدرجة الكلية لكل اختبار فرعى ولاختبار مهارات التحدث ككل

م	الاختبار	الاختبارات الفرعية	مدى الأسئلة	عدد الأسئلة	الدرجة الكلية
١	مهارات التعرف	١- تحدث الطفل عن نفسه	١-٥	٥	٥
		٢- استدعاء كلمة عند مشاهدة صورة.	٦-١٥	١٠	١٠
		٣- نطق الحروف الهجائية.	١٦-٢٠	٥	١٠
		٤- التعبير اللفظي عن الأفعال.	٢١-٣٠	١٠	١٠
		٥- التعرف على الصفات وعكسها.	٣١- ٣٥	٥	٥
		٦- التسلسل الزمني للأحداث.	٣٦-٤٠	٥	١٠
		٧- التعرف على مكان وقوع الحدث.	٤١-٤٥	٥	٥
٢	مهارات التفاعل والتواصل	١- تفسير المواقف الاجتماعية.	٤٦-٥٠	٥	١٠
		٢- التعبير غير اللفظي.	٥١-٥٥	٥	١٠
		٣- إبداء الرأي.	٥٦-٦٠	٥	١٠
					٨٥ درجة

وبناء على التحكيم (نسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر) وبعد إجراء التعديلات السابق ذكرها ، تمت التجربة الاستطلاعية للاختبار في صورته النهائية .

٢- <u>صدق المحك :</u>

تم تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية وقوامها (٥٠ طفلاً وطفلة) بالصف الثاني بمرحلة ما قبل المدرسة بمتوسط عمري قدره (٦.٠٤) وانحراف معياري قدره (,٣٩٥) ، ولحساب معامل الصدق قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات أطفال العينة الاستطلاعية في اختبار مهارات التحدث (إعداد الباحثة) ودرجاتهم في اختبار النمو اللغوي الذي تتضمنه بطارية اختبارات لبعض جوانب النمو لأطفال الروضة من إعداد/ هدى قناوي ، عادل عبد الله (١٩٩٥) ويتكون الاختبار من (٢٠) عبارة ، وأمام كل عبارة عدد من الاختيارات ، وتمثل الفئات على الترتيب (نعم ، أحيانا ، نادرا ، لا) تعطى درجات (٣ ، ٢ ، ١، صفر) على التوالي باستثناء العبارات السالبة التي يتضمنها الاختبار . وبلغ معامل الارتباط بين الاختبارين ٤٨ ,٠ ، وهو معامل ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١ ,٠ .

<u>ثبات الاختبار :</u>

تم حساب الثبات في البحث الحالي بطريقتين ، طريقة ألفاكرونباخ ، ثبات الاتساق الداخلي على عينة قوامها (٥٠ طفلاً وطفلة) . والجدول التالي رقم (٧) يوضح معاملات الثبات لاختبار مهارات التحدث .

جدول (٧)

معاملات الثبات لاختبار مهارات التحدث

الطريقة / الأبعاد	ألفا كرونباخ	الاتساق الداخلي
مهارات التعرف	٠ر٨٥	٠ر٩٥ **
مهارات التفاعل والتواصل	٠ر٨١	٠ر٩٢ **
الاختبار الكلى	٠ر٩٠	** دالة عند مستوى ٠ر٠١

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات بالنسبة لطريقة ألفاكرونباخ عالية سواء للاختبار ككل وكذا للأبعاد المكونة له حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين ٠ر٨١ ، ٠ر٩٠ . كما أتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار تراوحت بين ٠ر٩٢ ، ٠ر٩٥ ، وهي معاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠ر٠١ مما يدل على ثبات الاختبار .

٤- اختبار قياس الاستعداد لتعلم الكتابة :

هذا الاختبار من إعداد / سعد عبد الرحمن ، فائقة على أحمد (٢٠٠٢) ، ويهدف إلى قياس المهارات التي يجب توافرها عند الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة من سن ٤- ٦ سنوات قبل البدء بتعلم الكتابة .

وصف الاختبار :

يتكون هذا الاختبار من أربع اختبارات فرعية تتضمن جميعها المهارات اللازمة للاستعداد لتعلم الكتابة وهذه الاختبارات هي : اختبار الإدراك البصري - اختبار التذكر- اختبار التناسق البصري الحركي - اختبار تشكيل رموز الكتابة.

ثبات وصدق الاختبار :

ثبات الاختبار :

قام معد الاختبار بحساب الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) على عينة قوامها (٣٠) طفل وطفلة بمرحلة رياض الأطفال من سن ٤:٦ سنوات، وتراوحت معاملات الثبات للاختبارات الفرعية والاختبار ككل بين (٦٢ ر، ٧٨ر) مما يدل على ثبات الاختبار . وفي البحث الحالي تم حساب ثبات الاختبار بطريقة (ألفا كرونباخ) على العينة الاستطلاعية ، وفيما يلي جدول (٨) يوضح معاملات الثبات للاختبارات الفرعية والدرجة الكلية .

جدول (٨)

معاملات الثبات لاختبار قياس الاستعداد لتعلم الكتابة بطريقة معامل ألفا

المتغير	معامل الثبات بطريقة ألفا
الإدراك البصري	٨٢ر
التذكر	٧٣ر
التناسق البصري الحركي	٨٦ر
تشكيل رموز الكتابة	٨٠ر
الدرجة الكلية	٩١ر

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات عالية بالنسبة للاختبارات الفرعية والدرجة الكلية.

صدق الاختبار :

قام معد الاختبار بحساب الصدق بأكثر من طريقة :

١) صدق المحكمين : وتراوحت نسبة الموافقة بين المحكمين بين (٠٢ر٨ ، ٨٦ر٩) .

٢) صدق التجانس الداخلي : قام معد الاختبار بحساب صدق التجانس الداخلي على عينة قوامها (٣٠) طفل وطفلة من سن ٤:٦ سنوات ، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجات الأطفال في الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية للاختبار بين (٥٨ر ،٨٣ر) وجميعها دالة عند مستوى ٠١ر ، مما يدل على أن الاختبار على مستوى عال من الصدق .

وفي البحث الحالي تم حساب صدق الاختبار على العينة الاستطلاعية عن طريق حساب مصفوفة الارتباط بين متغيرات الاختبار ، والجدول التالي رقم (٩) يوضح النتائج :

جدول (٩)

مصفوفة الارتباط بين متغيرات اختبار قياس الاستعداد لتعلم الكتابة

الاختبارات الفرعية	الإدراك البصري	التذكر	التناسق البصري الحركي	تشكيل رموز الكتابة
١- الإدراك البصري	١			
٢- التذكر	* ٢٥ر	١		
٣- التناسق البصري الحركي	** ٤٨ر	** ٤٢ر	١	
٤- تشكيل رموز الكتابة	** ٤٣ر	* ٣٣ر	** ٦٠ر	١
الدرجة الكلية	** ٧٨ر	** ٥٦ر	** ٩٠ر	** ٧٤ر

*** دالة عند مستوى ٠٥ر٠ ** دالة عند مستوى ٠١ر٠**

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباطات جوهرية بين متغيرات اختبار الاستعداد لتعلم الكتابة مما يدل على صدق الاختبار ، لما يتميز به من ارتباطات ، بعضهما دال عند مستوى ٠١ر٠ ، والآخر دال عند مستوى ٠٥ر٠ ، مما يشير إلى صلاحية استخدام هذا الاختبار في البحث الحالي .

٥- البرنامج التدريبي لتنمية بعض المهارات اللغوية والإدراكية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من سن ٥: ٦ سنوات في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة:

من إعداد / الباحثة: قبل أن تبدأ الباحثة في خطوات بناءها لبرنامج البحث الحالي تمت مراجعة بعض نظم التدريس للوصول إلى خطوات بناء البرنامج ، وقد أشار (كمال زيتون، ٢٠٠٣ : ١١٣- ١٤٤) إلى تسعة نماذج للتدريس منها نماذج [منظومة التدريس عند " حمدان " (١٩٨٦) ، منظومة التدريس عند " جابر عبد الحميد ورفيقاه " (١٩٨٩) ، منظومة التدريس عند "دروزة" (١٩٩٤) ، منظومة التدريس عند " كلارك وستار " Clark&Star (1981) ، ومنظومة التدريس عند " ديك وكارى"(1990) Dick &Cary].

ومن خلال الإطلاع على هذه النماذج ، وجد أن معظمها يشترك في عدة خطوات وهي: الدراسة والتحليل لخصائص المتعلمين ، تحديد الأهداف ، تحديد المحتوى ، اختيار الفنيات أو الاستراتيجيات ، اختيار الأدوات والوسائل التعليمية ، إعداد وسائل التقويم ، والتغذية الراجعة . وعلى أساس الخطوات السابقة ، تم بناء البرنامج

في ضوء مجموعة من الأسس النفسية التي تراعى خصائص وحاجات طفل ما قبل المدرسة ، وأسس تربوية قائمة على أساس أهداف رياض لأطفال في جمهورية مصر العربية ، بالإضافة إلى أسس فلسفية تستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة والأسس التي قامت عليها .

أهداف البرنامج:

يقوم البرنامج على هدف عام هو: تنمية بعض المهارات اللغوية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة . ويتفرع من الهدف العام ثلاث أهداف فرعية هي :

١- تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .
٢- تنمية مهارات التحدث لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .
٣- تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة .

وينبثق من هذه الأهداف الفرعية مجموعة من الأهداف الإجرائية تتمثل في التالي :

١- الأهداف الإجرائية للهدف الفرعي الأول والخاص بتنمية مهارات الاستماع ،_هي أن يكون الطفل قادر على أن :

- يتعرف على الأصوات .
- يتعرف على مصادر الأصوات .
- يميز بين الأصوات الحادة والأصوات الغليظة .
- يميز بين شدة النغم وضعفه .
- يميز بين أصوات البداية والنهاية في الكلمات المسموعة .
- يميز أصوات الكلمات المسجوعة .
- يتذكر سلاسل من الأصوات متدرجة في الطول .
- يتذكر الأصوات في نظام تتابعي معين .
- يجد علاقة بين الرمز الصوتي والصورة الدالة عليه .
- ينفذ تعليمات مسموعة .
- يلخص ما يسمعه.
- يستخلص فكرة رئيسية من الموضوع المسموع .
- يستخلص أفكار فرعية من الموضوع المسموع .
- يرتب الأفكار وفقا لتسلسلها المسموع .
- يتنبأ بالنتائج نتيجة الاستماع إلى أحداث مسلسلة .
- يتعرف على العلاقات بين الأفكار المسموعة .

٢- الأهداف الإجرائية للهدف الفرعي الثاني والخاص بتنمية مهارات التحدث وهي أن يكون الطفل قادر على أن :

- يتحدث عن نفسه .
- يذكر مسميات الأشياء .
- ينطق الحروف الهجائية بحركاتها الثلاث الفتحة ، الكسرة ، الضمة .
- يعبر لفظيا عن الأفعال التي يراها .
- يتعرف على الصفات وعكسها (نظيف – قذر / سعيد – حزين / نحيف – سمين / لين- صلب / بارد – ساخن / ناعم – خشن).
- يتعرف على زمن وقوع الحدث .
- يتعرف على مكان وقوع الحدث .
- يعبر لفظيا عن مواقف اجتماعية .
- يعبر بالإشارات والإيماءات عما يريد توصيله .
- يذكر رأيه في بعض المواقف.

٣- الأهداف الإجرائية للهدف الفرعي الثالث والخاص بتنمية مهارات الاستعداد للكتابة وهي أن يكون الطفل قادر على أن :

- يميز بين المتشابه والمختلف من الأشكال.
- يميز بين الكلمات المتشابهة .
- يميز شكل الحروف الهجائية .
- يميز الأحجام (كبير – صغير).
- يميز الأطوال (طويل – قصير).
- يميز المسافات (بعيد – قريب) .
- يميز الألوان المختلفة .
- يتذكر الصور والأشكال .
- يتذكر حروف الكلمات .
- يميز الاتجاهات والعلاقات المكانية (فوق – تحت – داخل – خارج – أمام– خلف – يمين – يسار – بين).
- يرتب مجموعة أشياء في تسلسل منطقي .
- يرتب الحروف الناقصة من الكلمات المألوفة .
- يؤدى بعض الأنشطة التي تحتاج إلى تآزر بين حركة العين وحركة اليد (لضم الخرز – السير في المتاهة).
- رسم النقط.
- رسم خطوط متنوعة (مستقيم – مقوس – مائل – معقوف).
- يرسم داخل أشكال مفرغة .
- يضع الحروف في أماكنها المفرغة .
- يلون فراغ الكلمات .
- يرسم الحرف الناقص .

محتوى البرنامج :

تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء مجموعة من الاعتبارات هي :

١- الإطار النظري والدراسات السابقة:

حيث توصلت الباحثة إلى قائمة لبعض المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للكتابة) ، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس وتربية الطفل للتوصل إلى مدى أهمية كل مهارة من هذه المهارات لعينة البحث وإضافة أو حذف أية مهارة لا تناسب طبيعة العينة ، ومن خلال هذه القائمة تم التوصل إلى أهم المهارات المتضمنة في البرنامج الحالي.

٢- المناهج والمشروعات في مرحلة رياض الأطفال القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة :

- أشارت أماني خميس (٢٠٠١) إلى أهم المناهج منها المنهج عند " لندا كمبل " والمنهج عند " توماس هيرو " وهي نماذج من المناهج اعتمدت على نظرية الذكاءات المتعددة كمداخل واستراتيجيات للتعلم في مرحلة رياض الأطفال.
- مشروع الطيف Spectrum Project : وهو مشروع قدمه " جاردنر وزملاؤه " لتنمية ذكاءات أطفال الروضة بجعل بيئة الفصل بيئة مريحة مزودة بالأدوات والأنشطة المتنوعة التي يتفاعل معها الأطفال كل منهم بطريقته الخاصة ، ليظهروا أطياف ذكائهم بطريقة طبيعية . (هوارد جاردنر ، ٢٠٠٥ : ١٦٠- ١٦١).

٣- الإطلاع على بعض البرامج التدريبية والأنشطة القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات اللغة ومهارات الإدراك مثل : برامج " البيرو ، وآخرون " Albero etal.(1997) ، " كونديس ، وآخرون" Condis etal. (2000) ، وجميع هذه البرامج طبقت على صفوف دراسة مختلفة .

وفي ضوء ما سبق قامت الباحثة بإعداد محتوى البرنامج في صورته المبدئية ، ويتكون البرنامج من ثلاث وحدات تعمل في مجموعها على تحقيق أهداف البرنامج وهذه الوحدات مقسمة كالآتي :

الوحدة الأولى : وحدة جسم الطفل وتشمل (١٠) جلسات .

الوحدة الثانية : وحدة الملبس وتشمل (١١) جلسة .

الوحدة الثالثة : وحدة البيئات وتشمل (١٠) جلسات .
المدة الزمنية للبرنامج : استغرقت مدة تطبيق البرنامج شهرين ونصف تقريبا ، ابتداءً من ٨ مارس ٢٠٠٩وحتى ١٤مايو٢٠٠٩ ، وتكون البرنامج من واحد وثلاثون جلسة بمعدل خمس جلسات أسبوعيا ، وتكونت كل جلسة من أربع أنشطة.
الأنشطة المتضمنة داخل وحدات البرنامج المقترح : استخدمت الباحثة عدة أنشطة لتحقيق أهداف البرنامج وقد تم مراعاة مبدأ التكامل والتنوع بما يناسب كل نوع من أنواع الذكاءات الثمانية (لغوى – بصري مكاني – منطقي رياضي – حركي – موسيقى – اجتماعي – شخصي – طبيعي). وقد تمثلت هذه الأنشطة في : أنشطة (حسية - بيئية - لغوية - فنية - حركية - موسيقية - قصصية) .
الفنيات أو الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج : استخدمت الباحثة عدد من الاستراتيجيات أو الفنيات التي تتناسب مع كل من الذكاءات الثمانية وهذه الفنيات هي : العصف الذهني – المناقشات في مجموعات كبيرة أو صغيرة – لعب الأدوار – الألعاب التعليمية – حل المشكلات العمل الجماعي – التعلم الفردي – الصور والرسوم التوضيحية – الملاحظة الطبيعية – الاستماع للموسيقى كخلفية للموقف التعليمي – لغة الجسم – تسجيلات صوتية – المحاكاة – التمثيل الدرامي – الغناء الجماعي – الاكتشاف الحر – سرد القصص – فترات تأمل – التصنيف والوضع في فئات – إجراء تجارب في الطبيعة .
الوسائل والأدوات التعليمية المستخدمة: تم استخدام وسائل تعليمية متنوعة ومشوقة لجذب انتباه الأطفال مثل : المجسمات – عينات من الطبيعة – ألعاب تعليمية – بطاقات وصور ورسوم – وسائل تكنولوجية– خامات من البيئة .
وسائل التقويم المستخدمة :
١- التقويم القبلي أو المبدئي : وهو يحدد مستوى الأطفال (عينة البحث) في بعض المهارات اللغوية من خلال أدائهم على اختبارات البحث قبل تطبيق البرنامج .
٢- التقويم التكويني : وهو تقويم مستمر منذ بداية تقديم البرنامج وحتى نهايته وتم من خلال ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء تأدية النشاط ، واستخدام تطبيقات تربوية موجهة ، أثناء وبعد أداء النشاط في صورة ممارسات عملية أو فردية .
٣- التقويم التجميعي (النهائي): وهو تقويم للحكم على مدى تحقيق أهداف البرنامج ، وتم ذلك من خلال تطبيق اختبارات مهارات (الاستماع – التحدث – الاستعداد للكتابة) بعد تطبيق وحدات البرنامج ، ومقارنة نتائج التطبيق القبلي بالتطبيق النهائي للبرنامج .
٤- التقويم البعدى (التتبعى) : وهو تقويم يتم بعد انتهاء تطبيق البرنامج وبعد مرور فترة زمنية ، للتعرف على مدى استمرارية تأثير البرنامج ، وفيه تم تطبيق اختبارات البحث بعد مرور شهر ونصف تقريبا .
إجراءات ضبط البرنامج :
١) بعد أن تم تصميم البرنامج في صورته الأولية ، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١٣) محكماً من أعضاء هيئة التدريس تخصصات علم النفس التربوي والصحة النفسية وتربية الطفل . وذلك لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة البرنامج لعينة البحث ، ومدى ملائمة الأنشطة للمهارات التي تندرج تحتها وأخيراً مدى وضوح الأنشطة وسلامة اللغة والصياغة. بعد ذلك قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة "كوبر": (حلمي الوكيل،محمد المفتى،٢٠٠٤:٢١٠)

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

ووجد أن نسبة الاتفاق في جميع جلسات البرنامج كانت ١٠٠٪ ، ويدل ذلك على ارتفاع ثبات البرنامج المقترح ، حيث أشار كل من (حلمي الوكيل ، محمد المفتى ، ٢٠٠٤ : ٢١٠) إلى أنه إذا كانت نسبة الاتفاق ٨٥٪ فأكثر ، فهذا يدل على ارتفاع الثبات .
٢) بعد التأكد من حساب ثبات جلسات البرنامج المقترح ، تم تجريب بعض جلسات البرنامج المقترح على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث الحالي وعددها (٣٠ طفلاً وطفلة) بمدرسة سوزان مبارك التجريبية للغات وذلك

للتأكد من مدى ملاءمة أهداف البرنامج لعينة الدراسة الأساسية ، ووضوح الأنشطة والأدوات المستخدمة ، بالإضافة إلى تحديد الزمن التجريبي لأنشطة البرنامج . وأسفرت التجربة الاستطلاعية للبرنامج عن ملاءمة محتوى الأنشطة لخصائص الأطفال وأهداف البرنامج ، كذلك تم تحديد الزمن التجريبي للأنشطة فتراوح بين (٣٥:٤٥) دقيقة ، ويختلف حسب طبيعة الأنشطة داخل كل جلسة .

خامساً : <u>الأساليب الإحصائية :</u>

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في معالجة النتائج :

١- اختبار "ت" T .test .

٢- معادلة مربع إيتا لحساب حجم التأثير .

<u>نتائج البحث :</u>

(١) <u>النتائج المتعلقة بالفرض الأول وتفسيرها :</u>

وينص هذا الفرض على ما يلى : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدى في اختبارات المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للكتابة) لصالح التطبيق البعدى".

ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي T. Test في معالجة البيانات لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدى على كل من اختبار مهارات الاستماع ، واختبار مهارات التحدث ، واختبار مهارات الاستعداد الكتابة ، كما تم حساب حجم التأثير لاختبار(ت) باستخدام معادلة (d) وهي كالآتي :

$$d = \frac{2t}{\sqrt{df}}$$

علما بأن مستويات حجم التأثير كالآتي : ٢ ر. صغير ، ٥ ر. متوسط ، ٨ر. كبير (رشدي فام ، ١٩٩٧: ٥٧- ٧٥). وتوضح الجداول أرقام (١٠) ، (١١)، (١٢) التالية نتائج الفروق بين القياسين القبلي والبعدى في اختبارات المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للكتابة) ، وحجم التأثير لاختبار(ت) :

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال العينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى في مهارات الاستماع باستخدام اختبار (ت) وحجم التأثير (ن=٣٨)

م	المهارات	القياس القبلي		القياس البعدى		درجة الحرية df	قيمة (ت)	قيمة (d)	حجم التأثير
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
١	التمييز السمعي	٣٧ر٤٧٣	٥ر٨٣٩	٤٤ر٥٥٢	٤ر٤٥٢	٣٧	*** ١٠ر٣٥٨	٣ر٤٠٥	كبير
٢	التذكر السمعي	٨ر٨٦٨	١ر٠٦٩	٩ر٤٢١	٩٤٨ر	٣٧	*** ٣ر٨٢٢	١ر٢٥٦	كبير
٣	التكامل السمعي البصري	٤ر٦٣١	٧١٣ر	٤ر٨٩٤	٣١١ر	٣٧	* ٢ر٣٦٨	٧٧٨ر	متوسط
٤	الفهم السماعي	٤ر٤٢١	٩٤٨ر	٤ر٩٤٧	٣٢٤ر	٣٧	*** ٣ر٥١٨	١ر١٥٦	كبير
٥	مهارات الاستيعاب	١٢ر١٣١	٢ر٤٥١	١٣ر٥٢٦	١ر٤٤٧	٣٧	*** ٥ر٠٠٧	١ر٦٤٦	كبير

*** دالة عند مستوى ٠٥ر** ***** دالة عند مستوى ٠٠١ر**

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) ما يلى :

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠٠١ر لصالح القياس البعدى وذلك في مهارات الاستماع (التمييز السمعي – التذكر السمعي – الفهم السماعي – مهارات الاستيعاب) ، كما أنه بحساب قيمة (d) لهذه المهارات ، وجد أن قيم (d) تمثل حجم تأثير كبير ، مما يدل على مدى فعالية البرنامج في تنمية مهارات الاستماع السابق ذكرها .
- كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠٥ر لصالح القياس البعدى وذلك في مهارة التكامل السمعي البصري ، كما وجد أن قيمة d تمثل حجم تأثير متوسط ولكنه يقترب من حجم التأثير الكبير ، مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية مهارة التكامل السمعي البصري .
- مما سبق يتبين أن متوسط درجات الأطفال في القياس البعدى في مهارات الاستماع أفضل من متوسط درجاتهم في القياس القبلي ، مما يؤكد فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة . وتتفق هذه النتيجة مع عديد من الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية البرامج القائمة على استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستماع مثل دراسات كل من"لوى وآخرين" (Lowe et al.(2001، "آرمسترونج ورينتز " Armstrong & Rentz (2002) ، شعبان عبد القادر (٢٠٠٥) ، وهذه الدراسات أجريت على عينات مختلفة من التلاميذ في أعمار متباينة.

وتعزى الباحثة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى إلى تنوع فنيات أو استراتيجيات الذكاء اللغوي فشملت العصف الذهني – التسجيلات الصوتية – سرد القصص – المناقشات في مجموعات – لعب الأدوار– الألعاب اللغوية ، وهذا التنوع ساهم في تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة جيهان السيد (٢٠٠٦) التي توصلت إلى فعالية استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي في تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى طفل الروضة ، وهذه المهارات تتضمن مهارات الترابط (سمعي لفظي ، بصري لفظي ، سمعي بصري لفظي). كما أشار كل من " كوتلو ، أسلا نجلو " Kutlu & Aslonoglu (2009) إلى فائدة استخدام الأنشطة المتنوعة مثل الألعاب اللغوية أو الاستماع للقصص والمحادثات بين التلاميذ وبعضهم البعض أو بين التلاميذ والمدرس في تنمية مهارات الاستماع لدى عينة من تلاميذ بالصف الخامس الابتدائي .

كما تعزى الفروق بين القياسين القبلي والبعدى إلى أن البرنامج أحتوى على العديد من الأنشطة والفنيات القائمة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة ، ومن هذه الفنيات المستخدمة ، استخدام الموسيقى في جميع جلسات البرنامج سواء كانت في صورة خلفية للموقف التعليمي أو في صورة عزف جماعي أو فردى أو من خلال الاشتراك في أغاني جماعية . هذا وقد أشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاء الموسيقى في تنمية مهارات الاستماع مثل دراسة " ليونز "(Lyons(2008 .

جدول (١١)

الفروق بين متوسطات درجات أطفال العينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى في مهارات التحدث باستخدام اختبار (ت) وحجم التأثير (ن= ٣٨)

م	المهارات	القياس القبلي		القياس البعدى		درجة الحرية df	قيمة (ت)	قيمة (d)	حجم التأثير
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
١	مهارات التعرف	٤٥ر٩٢١	٦ر٨٨٦	٥٢ر١٠٥	٢ر٩٢٩	٣٧	٧ر١٥٠***	٢ر٣٥٠	كبير
٢	مهارات التفاعل والتواصل	٢٥ر١٨٤	٣ر٦٦٧	٢٨ر٦٥٧	١ر٦٩٧	٣٧	٧ر٤٥٢***	٢ر٤٥٠	كبير

*** دالة عند مستوى ٠٠١ر

يتضح من الجدول السابق (١١) ما يلى :

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠٠١ر لصالح القياس البعدى وذلك في مهارات التحدث (التعرف – التفاعل والتواصل) ، كما أنه بحساب قيمة (d) لهذه المهارات ، وجد أن قيم (d) تمثل حجم تأثير كبير ، مما

يدل على مدى فعالية البرنامج المقترح القائم على استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، وتتفق هذه النتيجة مع عديد من الدراسات مثل دراسات كل من "برشير وآخرين " Brecher et al. (1998) " كونديس وآخرين " Condis et al. (2000) ، وشعبان عبد القادر (٢٠٠٥) ، وهذه الدراسات أجريت على عينات مختلفة من التلاميذ في أعمار متباينة . ويمكن إرجاع الفروق بين القياسين القبلي والبعدى إلى أن البرنامج اعتمد على أنشطة متنوعة تتناسب مع الذكاءات المختلفة للأطفال ، مما ساعد على خلق مواقف تعليمية متنوعة تسمح بإظهار نقاط القوة لدى الأطفال وبث الثقة في أنفسهم ، وتشجيعهم على التعبير اللفظي وغير اللفظي ، مما أثر إيجابيا على مهارات التفاعل والتواصل وأدى إلى تنمية مهارات التحدث ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة علية حامد (٢٠٠٧) .

- كما تعزى الفروق بين القياسين القبلي والبعدى إلى تنوع فنيات الذكاء اللغوي ، وهذا التنوع قد ساهم بدوره في تنمية مهارات التعبير اللغوي لدى الأطفال ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيهان السيد (٢٠٠٦) التي أثبتت أن استخدام استراتيجيات لغوية متنوعة مثل (القصص – الألعاب اللغوية – تمثيل الأدوار) قد ساهم في زيادة تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى طفل الروضة ، وهذه المهارات تتضمن مهارات التعبير اللغوي . كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة نهال حمدي (٢٠٠٨) إلى فعالية برنامج قائم على أنشطة قصصية في تنمية بعض القدرات التعبيرية لطفل الروضة (تعبير الطفل عن آرائه وأفكاره ، وتعبير الطفل عن الآخرين والمحيطين به ، تعبير الطفل عن العالم من حوله) .
- وبالإضافة إلى ذلك يمكن إرجاع هذه الفروق إلى استخدام المناقشات الجماعية في مجموعات كبيرة أو صغيرة كأحد فنيات الذكاء الاجتماعي ، فقد أشارت دراسات كل من "كاى" Kayi (2006) ، " كلانكار" Klancar (2006) أن المناقشات الجماعية تخلق فرص متنوعة لتنمية مهارات التحدث .
- كما تعزى الباحثة كذلك الفروق بين القياسين القبلي والبعدى إلى توظيف استراتيجيات الذكاء الموسيقى داخل جلسات البرنامج ، فقد تم اختيار كلمات الأغاني المقدمة لأطفال متناسبة مع موضوع كل جلسة ، مما أمد الأطفال بمفردات وكلمات تمكنهم من التحدث وتثرى قاموسهم اللغوي ، مما كان له الأثر الكبير في زيادة دافعيتهم نحو الأنشطة وساعد ذلك على تنمية مهارات التحدث ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة علية حامد (٢٠٠٧) .

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدى في مهارات الاستعداد للكتابة باستخدام اختبار (ت) وحجم التأثير(ن=٣٨)

م	المهارات	القياس القبلي		القياس البعدى		درجة الحرية df	قيمة (ت)	قيمة (d)	حجم التأثير
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
١	الإدراك البصري	٣٠ر٣٦٨	٧ر٤٣٤	٣٥ر٩٢١	٥ر٠١٥	٣٧	*** ٦ر١٠٤	٢ر٠٠٧	كبير
٢	التذكر	٤ر٦٠٥	٢ر٢٨٤	٧ر٥٧٨	٢ر٣٤٣	٣٧	*** ٨ر٦٨١	٢ر٨٥٤	كبير
٣	التناسق البصري الحركي	١٧ر٧٨٩	٥ر٤٢٣	٢٢ر٥٥٢	٤ر٩١٩	٣٧	*** ٦ر٩٣٧	٢ر٢٨٠	كبير
٤	تشكيل رموز الكتابة	١٠ر٦٠٥	٢ر٧٣٦	١١ر٨٤٢	٢ر١٣٧	٣٧	*** ٣ر٤٨٧	١ر١٤٦	كبير

***** دالة عند مستوى ٠٠١ر**

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) ما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ر لصالح القياس البعدى وذلك في مهارات الاستعداد للكتابة (الإدراك البصري – التذكر – التناسق البصري الحركي – تشكيل رموز الكتابة) ، كما أنه بحساب قيمة (d)

لهذه المهارات ، وجد أن قيم (d) تمثل حجم تأثير كبير ، مما يدل على مدى فعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

وتتفق هذه النتيجة مع عديد من الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية البرامج القائمة على استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة مثل دراسات كل من " لوى وآخرين " Lowe et al. (2000) ، رفقة مكرم (٢٠٠٦) ، " كونروى وآخرين " Conroy et al. (2009) وهذه الدراسات أجريت على عينات مختلفة في أعمار متباينة .

- ويمكن أن تفسر الفروق بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى في إطار أن البرنامج اعتمد على تنمية الحواس لإكساب الطفل مهارات الاستعداد للكتابة . فقد تم تدريب لحاسة السمع : من خلال الأنشطة التي تعتمد على الألعاب اللغوية والسجع ، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه " آرنكفست " (Arnqvist, 2000: 367) حيث أكد على أن استخدام الأنشطة التي تعتمد على السجع والألعاب اللغوية من سن ٥ : ٦ سنوات من العوامل الهامة التي تساعد على تنمية الاستعداد لتعلم الكتابة .

كما تم تدريب لحاسة الإبصار : من خلال التمييز بين الأشكال والألوان والأحجام المختلفة والخطوط المتنوعة كالمستقيم – المتعرج – المعقوف – المنحنى ... ، والتمييز بين الحروف المختلفة ، والربط بين صوت وشكل الحرف . وكذلك تم تدريب لحاسة اللمس : حيث اشتملت وحدات البرنامج على أنشطة تدريبية للتعرف على أشكال الحروف من خلال اللمس ، وتم إعداد الحروف على ورق مصنفر ليتعرف الطفل بأصابعه على شكل الحرف ، كما حرصت الباحثة على تشكيل الأطفال للحروف بخامات متنوعة كالصلصال والحبوب والحبال والخرز والقص واللصق . ويتفق ذلك مع دراسة فائقة على (١٩٩١) التي توصلت ضمن نتائجها إلى أن الاهتمام بحواس الطفل عامل هام في تعلمه مهارات الاستعداد للكتابة .

- كما كان لاستخدام استراتيجيات أو فنيات الذكاء الموسيقى في تقديم أنشطة وحدات البرنامج عامل هام في تنمية الاستعداد للكتابة ، حيث تم توظيف الأنشطة الموسيقية لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة ، مثل " لعبة الحروف " حيث يقوم كل طفل بالاشتراك مع زملاؤه في اللعبة بالوقوف بترتيب معين لتشكيل كلمة ، تكونها حروف معلقة على صدورهم وذلك عند الاستماع للموسيقى ، ويتفق ذلك مع دراسة "موران وآخرين" Moran et al. (2006) حيث أشارت إلى أهمية الموسيقى في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة.
- هذا وقد يمكن إرجاع فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاستعداد للكتابة إلى أنه تم توظيف استراتيجيات الذكاء الجسمحركى داخل وحدات البرنامج ، بحيث ساعد ذلك على تنمية مهارات الاستعداد للكتابة ، فتم استخدام " لغة الجسم " كأحد استراتيجيات الذكاء الجسمحركى لتنمية مهارات الاستعداد للكتابة ، فكان يطلب من الأطفال تشكيل الخطوط المختلفة كالمستقيم والمنحنى والزجزاج بأيديهم ، أو المشي على خطوط تمثل أشكال هندسية (الدائرة – المثلث – المربع – المستطيل). ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة فائقة على (١٩٩١) ، كما يتفق هذا مع ما أشار إليه كل من " أبوت ، وبرنينجر" (Abbott & Berninger,1993:482) ، حيث أكدوا على أهمية الأنشطة الحركية في تنمية الاستعداد للكتابة . كما يؤكد " جرو" Grow (1990) على أن الذكاء الجسمحركى يشغل دوراً هاما في زيادة دافعية الطلاب نحو الكتابة .

ويتضح مما سبق تحقق صحة الفرض الأول .

(٢) <u>النتائج المتعلقة بالفرض الثاني وتفسيرها :</u>

وينص هذا الفرض على ما يلى : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدى والقياس التتبعى في اختبارات المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للكتابة) لصالح التطبيق البعدى". ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي T. test في معالجة البيانات لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياس البعدى والقياس التتبعى على كل من اختبار مهارات الاستماع ، واختبار مهارات التحدث ، واختبار مهارات الاستعداد للكتابة .

وتوضح الجداول أرقام (١٣) ، (١٤) ، (١٥) التالية نتائج الفروق بين القياسين البعدى و التتبعى في اختبارات المهارات اللغوية (الاستماع – التحدث – الاستعداد للكتابة) :

جدول (١٣)
الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين البعدى والتتبعى في مهارات الاستماع باستخدام اختبار (ت)
(ن=٣٨)

م	المهارات	القياس البعدى		القياس التتبعى		درجة الحرية df	قيمة (ت)
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	التمييز السمعي	٤٤ر٥٥٢	٤ر٤٥٢	٤٤ر٥٠٠	٤ر٧١٧	٣٧	-٤٩ر
٢	التذكر السمعي	٩ر٤٢١	٩٤٨ر	٩ر٣٤٢	١ر٠٤٦	٣٧	-٦٥٠ر
٣	التكامل السمعي البصري	٤ر٨٩٤	٣١١ر	٤ر٨٦٨	٣٤٢ر	٣٧	-٥٧٢ر
٤	الفهم السماعي	٤ر٩٤٧	٣٢٤ر	٤ر٨٦٨	٤١٤ر	٣٧	-٧٨١ر
٥	مهارات الاستيعاب	١٣ر٥٢٦	١ر٤٤٧	١٣ر٧٨٩	١ر٥٢٧	٣٧	-١ر٦٥٩

ـ غير دالة

جدول (١٤)
الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين البعدى والتتبعى في مهارات التحدث باستخدام اختبار(ت)
(ن= ٣٨)

م	المهارات	القياس البعدى		القياس التتبعى		درجة الحرية df	قيمة (ت)
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	مهارات التعرف	٥٢ر١٠٥	٢ر٩٢٩	٥٢ر٠٧٨	٣ر٥٦٧	٣٧	-٠٥٢ر
٢	مهارات التفاعل والتواصل	٢٨ر٦٥٧	١ر٦٩٧	٢٨ر٥٧٨	١ر٩٥٤	٣٧	-٢٣٦ر

ـ غير دالة

جدول (١٥)
الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين البعدى والتتبعى في مهارات الاستعداد للكتابة باستخدام اختبار (ت)
(ن= ٣٨)

م	المهارات	القياس البعدى		القياس التتبعى		درجة الحرية df	قيمة (ت)
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	الإدراك	٣٥ر٩٢١	٥ر٠١٥	٣٥ر٨٦٨	٥ر٣٤٣	٣٧	-

٢	البصري التذكر	٧ر٥٧٨	٢ر٣٤٣	٧ر٢١٠	٢ر٣٠٣	٣٧	٢٢٤ر - ١ر٣١٢
٣	التناسق البصري الحركي	٢٢ر٥٥٢	٤ر٩١٩	٢٢ر٥٢٦	٥ر٠٧٦	٣٧	- ١٢٦ر
٤	تشكيل رموز الكتابة	١١ر٨٤٢	٢ر١٣٧	١١ر٨٩٤	٢ر١٠٢	٣٧	- ٣٠٥ر

– غير دالة

يتضح من الجداول السابقة أرقام (١٣) ، (١٤) ، (١٥) ما يلى :

- أن قيم (ت) غير دالة إحصائياً في مهارات (الاستماع –التحدث - الاستعداد للكتابة) . وهذا يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدى والقياس التتبعى على اختبارات (مهارات الاستماع - مهارات التحدث – مهارات الاستعداد للكتابة) بأبعاد كل اختبار ، مما يدل على عدم حدوث تنمية لمهارات (الاستماع – التحدث – الاستعداد للكتابة) نتيجة لتوقف البرنامج .
- كما أتضح أن متوسط درجات الأطفال في القياس التتبعى لم يقل شكل ملحوظ عن متوسط درجاتهم في القياس البعدى في جميع الاختبارات ، مما يدل على بقاء الأثر الإيجابي الذي أحدثه البرنامج ، ويدل ذلك على نجاح معظم أجزاء البرنامج التدريبي وجلساته ، حيث أن تقارب درجات الأطفال في القياس البعدى والتتبعى يؤكد فعالية البرنامج وأثره الممتد لفترة زمنية أطول . ويتفق ذلك مع دراسة " فايوجن وآخرين" Vaughn et al. (1993) حيث أشارت ضمن نتائجها على أن عدم التدريب الكافي يؤدى إلى وجود فروق بين القياس البعدى والقياس التتبعى ، لذا فقيام البحث الحالي بعملية التدريب لفترة زمنية كافية إلى حد ما للأطفال من خلال برنامج تدريبي قد ساهم في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدى والتتبعى . وترى الباحثة أن هذا يضيف للبرنامج درجة عالية من الثقة ويجعل استخدامه مأمونا ومفيدا .

ومما سبق يتضح عدم تحقق صحة الفرض الثاني .

توصيات البحث :

بناء على ما ورد في هذا البحث وفي ضوء ما توصل إليه من نتائج توصى الباحثة بالتالي :

١- ضرورة وضع برامج قائمة على أساس نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقها على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لمسايرة التغيرات المتلاحقة عالميا ، ولإعداد جيل يواجه عصر التعدد والعولمة ، لما تتيحه هذه النظرية من ممارسات تربوية تسمح بإطلاق المواهب لدى كل طفل.

٢- الاهتمام بعقد دورات تدريبية لموجهات ومعلمات رياض الأطفال من أجل تبصيرهم بنظرية الذكاءات المتعددة وكيفية استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة لكل نوع من أنواع الذكاءات الثمانية .

٣- تطوير مناهج رياض الأطفال ، بحيث تشمل أنشطة متكاملة (حسية – بيئية – لغوية – رياضية – موسيقية – فنية – حركية) ، مع مراعاة التنوع في تقديم هذه الأنشطة ، حي يكون بعضها داخل الروضة والبعض الآخر خارجها ، بما يهيئ فرص النمو المتكامل للطفل ، وعدم الاقتصار فقط على الكتب الدراسية .

٤- ضرورة توفير التجهيزات والوسائل التعليمية والأجهزة التكنولوجية الحديثة داخل فصول رياض الأطفال ، بما يحقق فعالية البرامج القائمة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة كما وكيفا .

٥- الاهتمام بتصميم البرامج التي تسهم في تنمية المهارات اللغوية بصفة عامة ومهارتي الاستماع والتحدث بصفة خاصة ، وعدم الاقتصار فقط على تنمية مهارتي الاستعداد للقراءة والكتابة .

٦- عدم الاقتصار على أسلوب واحد لتقييم الطفل سواء على المستوى اللغوي أو الرياضي ، بل يجب أن يتم تقييمه من خلال عمل ملف كامل له (بورتفليو) ، وهذا الملف يتضمن حصيلة إنجازاته في الذكاءات الثمانية خلال الأنشطة التي قام بها طوال العام الدراسي .

أولاً : المراجع العربية

١- إسماعيل محمد الدرديرى ، رشدي فتحي كامل (٢٠٠١) . برنامج تدريبي مقترح في تدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات. مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا، المجلد (١٤)، العدد (٣)، ٧٤-١٠٧.

٢- إلهام مصطفي عبيد (١٩٨٩) . من أجل أن تكون الأسرة المصرية بيئة تربوية لطفل ما قبل المدرسة ،المؤتمر السنوي الثاني للطفل المصري" تنشئته ورعايته" ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس، المجلد (٢)، ٢٥- ٢٨ مارس ، ٤٣- ٥٩.

٣- آمال محمد فوزي ، فاتن زكريا النمر (٢٠٠٣) . برنامج أنشطة حركية مقترح لتنمية مكونات الإبداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة . مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان، المجلد (٩)، العدد(٤)، ١٨٩- ٢١٧.

٤- أماني خميس محمد عثمان (٢٠٠١) . فعالية برنامج متكامل لطفل ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

٥- إيمان عبد الله شرف (٢٠٠٣). برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة باستخدام الكمبيوتر لأطفال الروضة . رسالة ماجستير، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٦- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣) . الذكاءات المتعددة والفهم - تنمية وتعميق . سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، الكتاب (٢٨) ، القاهرة: دار الفكر العربي.

٧- جيهان السيد عبد الحميد (٢٠٠٦) .أثر استخدام استراتيجية الخبرة اللغوية في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى طفل الروضة وتنشيط ذكائه اللغوي. رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعه حلوان .

٨- حسن شحاتة (٢٠٠٣) . آفاق تربوية متجددة - نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

٩- حلمي أحمد الوكيل ، محمد أمين المفتى (٢٠٠٤) . المناهج - المفهوم ، الأسس ، التنظيمات ، التطوير . القاهرة : الأنجلو المصرية .

١٠- د. ب . هاريس - ترجمة وإعداد : محمد فرغلى فراج ، عبد الحليم محمود، صفية مجدي (٢٠٠٤) . اختبار الرسم جودإنف – هاريس. كلية الآداب ، جامعة القاهرة : مركز البحوث والدراسات النفسية .

١١- دلال فتحي عيد (٢٠٠٦) . التربية الحركية في رياض الأطفال - المفاهيم النظرية ، المهارات الأساسية ، البرامج و القياس . القاهرة : المكتب الجامعي الحديث .

١٢- راشد محمد أبو صواويين (٢٠٠٥) . تنمية مهارات التواصل الشفوي - التحدث والاستماع - دراسة علمية تطبيقية . القاهرة : إيتراك للطباعة والنشر .

١٣- رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٦) . المهارات اللغوية - مستوياتها ، تدريسها، صعوباتها . القاهرة : دار الفكر العربي.

١٤- رشدي فام منصور (١٩٩٧) . حجم التأثير - الوجه المكمل للدلالة الإحصائية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (٧) ، العدد (١٦)، ٥٧-٧٥ .

١٥- رفقة مكرم مجلي (٢٠٠٦) . فاعلية برنامج أنشطة متكاملة لتنمية بعض استعدادات طفل الروضة للتعليم الابتدائي . رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة حلوان .

١٦- زكريا الشربينى ، يسرية صادق (٢٠٠٢) . أطفال عند القمة - الموهبة والتفوق العقلي والإبداع . القاهرة : دار الفكر العربي .

١٧- زينب محمود شقير (١٩٩٩) . سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين (الخصائص – صعوبات التعلم – التعليم – التأهيل – الدمج) . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

١٨- سعد عبد الرحمن ، فائقة علي أحمد (٢٠٠٢) . الاستعداد لتعلم الكتابة - تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال (كتاب المعلمة) . القاهرة : مكتبة الفلاح .

١٩- سعدية محمد بهادر (١٩٨٧) . برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق . القاهرة : الصدر لخدمات الطباعة (سيسكو) .

٢٠- شعبان عبد القادر غزالة (٢٠٠٥) . فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي . مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، الجزء(٣) ،العدد (١٢٧)، ٢٧٧- ٣٤٤.
٢١- شيرين عباس هاشم ، يسري عفيفي عفيفي (٢٠٠٦) . الأنشطة العلمية وتنمية مهارات التفكير لطفل الروضة . القاهرة : دار الفكر العربي .
٢٢- صديقة على أحمد ، منال عبد الفتاح الهنيدى (٢٠٠٥) . فعالية برنامج مقترح قائم على التكامل بين أنشطة التربية الحركية والتربية الفنية في تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال الروضة . مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، المجلد (١١) ، العدد (١) ، ١٦٣ – ٢٢٠ .
٢٣- عبد السلام فزارى (٢٠٠٢) . واقع الطفل المغربي وعلاقته بالمناهج والوسائل التربوية ما قبل المدرسية . مجلة الطفولة العربية ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، العدد (١٣) ، ٩٠- ١٠٩.
٢٤- عبد الله محمد عمارة (٢٠٠٥) . تنمية المهارات اللغوية للأطفال . القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع .
٢٥- عثمان مصطفي عثمان (١٩٩٥) . برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع وآدابه لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، الجزء (٢)،العدد (١٩) ، ١٠٩- ١٤٥.
٢٦- عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٠) .الإحصاء المتقدم للعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة :دار زاهد القدسي.
٢٧- عزة خليل عبد الفتاح (٢٠٠٧) .الأنشطة في رياض الأطفال . الطبعة (٤) ، القاهرة : دار الفكر العربي .
٢٨- علي أحمد مدكور (٢٠٠٨) . تدريس فنون اللغة العربية . القاهرة : دار الفكر العربي .
٢٩- على ماهر خطاب (٢٠٠٢) . مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة : الأنجلو المصرية.
٣٠- علية حامد أحمد (٢٠٠٧) . فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة.
٣١- فاروق صادق ، هدى براده (١٩٨٠) . قياس القدرات النفسية اللغوية لدى الأطفال . مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٣) ، ٤٥٣ – ٤٧٥.
٣٢- فاروق عبد الفتاح موسى (٢٠٠٧) . القياس النفسي والتربوي للأسوياء وللمعوقين . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .
٣٣- فاطمة حنفي (١٩٨٣) . دار الحضانة والاستعداد العقلي للطفل دون السادسة . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
٣٤- فائقة على أحمد (١٩٩١) . برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للكتابة عند الأطفال من سن ٤- ٦ سنوات . رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
٣٥- فهيم مصطفي محمد - مراجعة : حسن عبد الشافي (١٩٩٨) . الطفل والقراءة. الطبعة (٢) ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
٣٦- فهيم مصطفي محمد (٢٠٠٥) . الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية - رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي . الطبعة (٢)، القاهرة : دار الفكر العربي .
٣٧- فؤاد أبو حطب (١٩٩٦) . القدرات العقلية . الطبعة (٥) ، القاهرة : الأنجلو المصرية .
٣٨- فؤاد أبو حطب ، آمال صادق (١٩٩٩) . نمو الإنسان (من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين). الطبعة (٤) ، القاهرة : الأنجلو المصرية .
٣٩- فؤاد أبو حطب ، سيد أحمد عثمان ، آمال صادق (١٩٩٧) . التقويم النفسي. الطبعة (٤) ،القاهرة : الأنجلو المصرية.
٤٠- فوقية حسن عبد الحميد (٢٠٠٠) . كيف نعد طفل الروضة لتعلم القراءة. القاهرة: الأنجلو المصرية .

٤١- كريمان بدير ، إميلي صادق (٢٠٠٣) . تنمية المهارات اللغوية للطفل . الطبعة (٢) ، القاهرة : عالم الكتب .
٤٢- كلير أنور مسعود (٢٠٠٥) . أطفالنا واكتساب عادة القراءة.القاهرة : دار الفكر العربي .
٤٣- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣) . التدريس - نماذجه ومهاراته . القاهرة: عالم الكتب .
٤٤- كوثر حسين كوجك (١٩٩٧) . اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس . التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) . القاهرة : عالم الكتب.
٤٥- محمد رفقي عيسى (١٩٨٧) . سيكولوجية اللغة والتنمية اللغوية لطفل الرياض .الكويت : دار القلم .
٤٦- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٣) . قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة . الأردن : دار الفكر العربي .
٤٧- محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٥) . مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة. الإمارات العربية : دار الكتاب الجامعي .
٤٨- منى أحمد الأزهري (٢٠٠٠) . حقيبة تعليمية مقترحة لنشاط التربية الحركية لتنمية المهارات الانتقالية الأساسية لأطفال الرياض . مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، المجلد (١٣) ، العدد (٤) ، ٢١٤ - ٢٤٣ .
٤٩- منى حسن السيد (٢٠٠١) . أثر استخدام برنامج في المفاهيم البيئية على تنمية بعض المهارات المعرفية للأطفال في ضوء مستويات تجهيز المعلومات من خلال التدريب الميداني لطالبات كلية رياض الأطفال . مؤتمر معهد الدراسات العليا للطفولة- الطفل والبيئة ، المؤتمر العلمي السنوي،(٢٤-٢٥) مارس ، ١٠٧-١٤٢ .
٥٠- نبيل عبد الهادي ، عبد العزيز أبو حشيش ، خالد عبد الكريم بسندي (٢٠٠٣). مهارات في اللغة والتفكير . الأردن : دار المسيرة .
٥١- نهال حمدي مصطفي (٢٠٠٨). فعالية برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض القدرات التعبيرية لدى طفل الروضة . رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
٥٢- هدى إبراهيم بشير ، أيمان سالم محفوظ (١٩٩٩) : فاعلية برنامج أنشطة حركية مقترح لتنمية الوعي البيئي لطفل ما قبل المدرسة . مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، العدد (٢٧) ، ١ – ٢٧ .
٥٣- هدى محمد قناوى ، عادل عبد الله محمد (١٩٩٥) . بطارية اختبارات لبعض جوانب النمو لأطفال الروضة . القاهرة : الأنجلو المصرية .
٥٤- هدى محمود الناشف (١٩٩٦) . إعداد الطفل للقراءة والكتابة . القاهرة : دار الفكر العربي .
٥٥- هدى محمود الناشف (٢٠٠٣). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة .القاهرة : دار الكتاب الحديث .
٥٦- هوارد جاردنر - ترجمة : عبد الحكم أحمد الخزامى (٢٠٠٥) . الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين . القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع .

ثانياً : المراجع الأجنبية

1-Abbott,R.&Berninger,V.(1993). Structural equation modeling of relationships among developmental skill and writing skill in primary and intermediate-grade writers. Journal of educational psychology, 85 (3) , 478- 508.

2-Albero.P, Bbrown. A, Eliason.S &Wind.J (1997) . Improving reading through the use of multiple intelligenences . Master of Arts , Faculty of the School of Education , Saint Xavier University & IRI / Skylight .

3-Armstrong.S & Rentz. T (2002) . Improving listening skills and motivation . Master of Arts , Faculty of the School of Education ,Saint Xavier University & Skylight .

4-Arnqvist, A. (2000) . Linguistic games as away to introduce reading and writing in preschool groups. Journal of the Association for Childhood Education International, 76 (6) , 365- 367.

5-Atkinson,R. ,Atkinson,R. , Smith,E., Bem,D. & GRHoeksem, A. (1996) . Hilgard's introduction to psychology. Twelfth Edition , U.S.A : Fort worth Harcourt Brace College Publishers.

6-Botelho,M. (2003) . Multiple intelligences theory in English language teaching: An analysis of current textbooks, materials and teachers' perceptions. Master of Arts , College of Arts and Sciences, Ohio University.

7-Brecher,D. , Gray, M. , Price, S. & Sayles , K.(1998) . Improving the spelling of high frequency words in daily writing across the curriculum through the use of multiple intelligences . Master of Arts , Faculty of the School of Education ,Saint Xavier University & IRI / Skylight.

8-Brown, A. & Meyers, M. (2008). Bringing in the boys using the theory of multiple intelligences to plan programs that appeal to boys. Children and Libraries, Spring, 2-8.

9-Burrows, L. ,Guthrie , D. ,Peterson , D. & Rakow, L.(1999) . Improving listening skills in children . Master of Arts , Faculty of the School of Education ,Saint Xavier University & IRI / Skylight.

10-Christison, M. (1998). Applying multiple intelligences theory: In preservice and inservice TEFL education programs. English Teaching Forum, 36 (2) , 2-13.

11-Condis.P, Parks. D & Soldwedel. R(2000). Enhancing vocabulary and language using multiple intelligences . Master of Arts , Faculty of the School of Education , Saint Xavier University & IRI / Skylight.

12-Conroy, M., Marchand, T. & Webster, M. (2009). Motivating primary students to write using writer's workshop. Master of Arts , Faculty of the School of Education, Saint Xavier University Chicago, Illinois.

13-Dickinson,D.(2006). Learning through many kinds of intelligence. New Horizons for Learning . Available on-line at:<http://www. newhorizons.org >.

14-Fyodorova,A.(2005) . Multiple intelligence theory in improving the quality of virtual education . Master of Arts , Joensuu University .

15-Gaines,D. & Lehmann, D. (2002) . Improving student performance in reading comprehension through the use of multiple intelligences . Master of Arts, Faculty of the School of Education ,Saint Xavier University & IRI / Skylight.

16-Gardner, H. (1997) . Are there additional intelligences? The case for naturalist , spiritual and existential Intelligences. Gifted Education Press Quarterly, 11 (2) , 15-18.
17-Gardner,H. (2004) . Frames of mind : The theory of multiple intelligences. Twentieth Edition , New York : Basic Books .
18-Gardner,H.(2005). Multiple lenses on the mind. Paper presented at the Expurgation Conference, Bogotá Colombia, May 25, 1-28.
19-Gen,R.(2000). Technology and multiple intelligences: The praxis of learning intelligences in the classroom . Education at a Distance, 14(5) , 4-9.
20-Grow, G. (1990). Writing and multiple intelligences. Presentation given at the annual meeting of the Association for Educators in Journalism and Mass Communication . ERIC Document Reproduction Service No. ED406643.
21-Hoerr,T.(2003). It's no fad: Fifteen years of implementing multiple intelligences. Educational Horizons, Winter, 92- 94.
22-Janes.L, Koutsopanagos.C, Mason.D & Villaranda.I (2000) . Improving student motivation through the use of engaged learning-Cooperative learning and multiple intelligences . Master of Arts, Faculty of the School of Education ,Saint Xavier University & IRI / Skylight.
23-Kayi, H. (2006). Teaching speaking: Activities to promote speaking in a second language. The Internet TESL Journal, XII (11) , Available on-line at :
< http://iteslj.org/Articles/Kayi-TeachingSpeaking.html > .
24-Klancar, N. (2006). Developing speaking skills in the young learners classroom. The Internet TESL Journal, XII(11) , Available on-line at :
<http://iteslj.org/Techniques/Klancar-SpeakingSkills. html > .
25-Kutlu, Ö. & Aslanoğlu, A. (2009). Factors affecting the listening skill. Procedia Social and Behavioral Sciences, 1, 2013- 2022.
26-Lowe,K.,Nelson,A.O'Donnell,K.&Walker,M.(2001). Improving reading skills. Master of Arts, Faculty of the School of Education ,Saint Xavier University & IRI / Skylight.
27-Lyons, L.(2008) . The integration of music with reading concepts to improve academic scores of elementary students. PhD, School of Education, Colorado State University.
28-Mbuva, J. (2003) : Implementation of the multiple intelligences theory in the 21st century teaching and learning environments: A new tool for effective teaching and learning in all levels. ERIC Document Reproduction Service No: ED 476162.
29-Moran,s.,Kornhaber,M.&Gardner, H.(2006). Orchestrating multiple intelligences. Educational leadership, 64 (1), 22-27.
30-Özdemir,P.,Güneysu,S.&Tekkaya,C.(2006). Enhancing learning through multiple intelligences . Journal of Biological Education , 40 (2) 74 – 78 .
31-Quigley,K.(1994). Multiple intelligences in the schools . Exit project, Psychology Foundations of Education : Dominican College, 1-16.

32-Reidel.J,Tomaszewski.T&Weaver.D(2003). Improving student academic reading achievement though the use of multiple intelligence teaching strategies. Master of Arts , Faculty of the School of Education ,Saint Xavier University & IRI / Skylight.
33-Retting, M.(2005). Using the multiple intelligences to enhance instruction for young children and young children with disabilities. Early Childhood Education Journal, 32 (4) , 255- 259.
34-Shearer,B.(2004). Multiple intelligences theory after 20 years . Teachers College Record , 106 (1) , 2- 16.
35-Shirley, I.(1996) . Pocket guide to multiple intelligences . Clemson University : National Dropout Prevention Center.
36-Vaughn,S.,Schumm,J.&Gordon,J.(1993).Which motoric condition is most effective for teaching spelling to students with and without learning disabilities?. Journal of Learning Disabilities, 26 (3) , 191-198.
37-Veenema,S. & Gardner, H.(1996). Multimedia and multiple intelligences .The American Prospect, 29, 69-75.
38-Zanden, J. (2000) . Human development . Seventh Edition , U.S.A: Mc Graw Hill Higher Education.

Effect of using multiple intelligence strategies in developing some linguistic skills among pre-school children

Heba Ali Farahat Mohamed
Assistant Lecturer
Faculty of Education in Suez - Suez Canal University

Abstract:

The objective of the current study was to prepare a training program based on using some of the activities suitable to pre-school children, in the light of multiple intelligence theory (MI). Besides, the study aimed at exploring the efficiency of the applied program in developing some linguistic skills (listening- speaking- readiness to writing).

Study population: The study population consisted of 38 male and female pre-school children with age range of 5-6 years.

Methods: Every child underwent Good-Enough drawing test, listening skills test, speaking skills test, readiness to writing test, and the training program. Data were analyzed using student T. test and η^2 equation .

Results: The study revealed statistically significant higher mean values of post-test marks compared to pre-test marks in respect to linguistic skills (listening – speaking - readiness to writing). There were no statistically significant differences between post- test and follow up test marks regarding linguistic skills (listening – speaking - readiness to writing).

Finally, the study revealed the effectiveness of the program that is based on multiple intelligence theory in the development of some of linguistic skills (listening – speaking - readiness to writing) among pre-school children.